الأنوار

٦ صفحات

٥٠ قرشاً

AL - ANWAR - Beyrouth 15 Novembre 1975 17e Année No. 5391

بيروت السبت ١٥ تشرين ٢ ١٩٧٥ – السنة ١٧ – العدد ٥٣٩١

مناقشة تعديل الدستور والصلاحيات بجلسة حاسمة لمجلس الوزراء اليوم

يعقد مجلس الوزراء قبل ظهر اليوم اهم واخطر جلساته خلال الازمة الراهنة ، وفي جو يخيم عليه الصراع المكشوف بين القصر الجمهوري والسراي حول تعديل الدستور ومناقشة صلاحيات رئيس الجمهورية والوظائف الرئيسية في الدولة والطائفية السياسية .

وعشية انعقاد الجلسة كان الاستعداد على اشده على جبهتي القصر والسراي استعدادا لمعركة الاصلاح السياسي . فقد اجتمعت لجنة الاصلاح السياسي في السراي واتخذت توصيات بتعديل المادة ٩٥ من الدستور والمادة ٩٦ من قانون الموظفين والغاء الطائفية السياسية وانشاء مجلس للكفاءات ، لكن حزبي الكتائب والاحرار قاطعا الجلسة بينما كان الشيخ بيار الجميل والرئيس كميل شمعون يقابلان الرئيس سليمان فرنجية ويعلن رئيس الكتائب بعد خروجه من القصر بان لبنان مريض وان الاصلاح لا يتم تحت الضغط . ثم يصدر بيان عن حزب الكتائب يرفض توصيات لجنة الاصلاح . وازاء هذا الانقسام في الراي قام الرئيس عبدالله اليافي بزيارة القصر الجمهوري في محاولة للتقارب وازالة الخلاف قبل انعقاد الجلسة اليوم .

دراسة لكرامي

وعلم ان الرئيس رشيد كرامي قد اعد دراسة حول صلاحيات رئيس الجمهورية ضمنها اقتراحه المعروف باعتماد النظام الرئاسي والغاء

– البقية على ص ٦ عمود ٤و٥ –

عرفات يؤكد للمبعوث البابوي حرص المقاومة على وحدة لبنان

جنبلاط : عرضنا ما يجري من احداث



■ السيد ياسر عرفات يقدم لنيافة الكاردينال باولو برتولي هدية رمزية هي عبارة عن قطعة من الخشب المزخرف من مدينة القدس ■ (تصوير اسماعيل جمدان)

تابع المبعوث البابوي نيافة الكاردينال باولو برتولي سلسلة اتصالاته امس ، فاجتمع بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في كنيسة الكبوشية بالحمراء ، ثم اجتمع بعد ذلك بالسيد كمال جنبلاط .

وذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) أن الاجتماع تم في جو سادته روح المحبة والصراحة والتفاهم ، حيث بحث المبعوث البابوي مع عرفات الاوضاع في لبنان ، واكد وقوف الفاتيكان مع القضية الفلسطينية وعدالتها ، وحرصه على لبنان والشعب الفلسطيني .

واكد السيد عرفات حرص المقاومة على وحدة لبنان وشعبه ، وعلى اخوة الشعبين اللبناني والفلسطيني ، كما اكد شكره لقداسة البابا على كافة المواقف التي وقفها الى جانب الشعب الفلسطيني ، من اجل استرداد حقوقه الوطنية .

الاجتماع مع جنبلاط

وبعد الظهر ، اجتمع نيافة المبعوث البابوي الى السيد كمال جنبلاط . وبعد انتهاء المقابلة قال جنبلاط :

« انني اعرف الكاردينال برتولي منذ عام ١٩٥٩، ولقد ذكرني هو بذلك، وبالنسبة للاجتماع أعطيناه فكرة عن الشيء الذي يحدث في لبنان ، ولقد كان هنا اخوان من الحزب والجبهة .

وقال : والقضية برايي شرحتها له بانها نزاع سياسي واقتصادي واجتماعي ، وليست طائفية ، وحللنا له الاوضاع الحالية عمليا وبصراحة ، وقدمنا له نسخة عن المطالب الوطنية للاحزاب والهيئات باللغة الفرنسية ، فيما يتعلق بتعديل الدستور والنظام السياسي .

واضاف : وتمنينا له اقامة طويلة في لبنان لكي يتمكن من حل هذه المشاكل القائمة لانه يمثل احدى السلطات الروحية الكبرى التي هي ذات طابع معنوي في العالم .

وقال : ويظهر انه قرأ ردي على مذكرة الرهبانيات لانه حدثني عنها ، وقلت له انني مطلع جيدا على التفكير الجديد للكنيسة . كما واننا تحدثنا عن ضرورة وضع حد للتقسيم ، وبانه يجب علينا كلبنانيين ان نرفض التقسيم ، لانه مؤامرة من اسرائيل على لبنان . وطبعا فان الكاردينال يريد بما يمثله ان يبقى لبنان على وحدة اراضيه واستقلاله وكيانه الشامل في الحياة المشتركة بين المسيحيين والمسلمين .

اجتماع كرامي وعرفات

قام السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعد ظهر امس ، بزيارة الرئيس رشيد كرامي في منزله ببيروت . وجرى خلال الاجتماع تبادل الراي حول تطور الاوضاع الامنية الراهنة .

الملك خالد يقترح خطة لمساعدة لبنان اقتصاديًا

اقترح الملك خالد ، ان تقوم الدول الغنية بالنفط بمبادرة مشتركة من اجل مساعدة لبنان في الخروج من الفوضى الاقتصادية التي نتجت عن الحرب الاهلية الناشبة فيه .

وقالت « ميدل ايست موني » (ميمو) ، في نبأ لها من الرياض ، ان الكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة على استعداد في ما يبدو للاسهام في برنامج عمل مشترك عندما تستطيع السلطات اللبنانية اعادة الهدوء والامن الى البلاد .

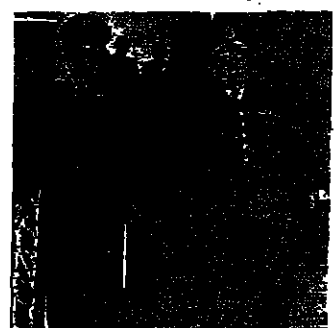
١٠٠٠ مليون دولار

وقدرت حاجة لبنان المالية ، من اجل دعم مؤسساته الاقتصادية ، بمبلغ ١٠٠٠٠ مليون دولار ، وقالت ان اسهام السعودية المحتمل قد يصل الى ٤٠ بالمئة من المبلغ يضاف اليه ١٥ بالمئة او ٢٠ بالمئة من الكويت و ١٠ بالمئة من كل من الدولتين الخليجيتين الاخريين .

واضافت قولها ، ان بقية المال يمكن ان تأتي من بلدان عربية اخرى او من ايران .

وقالت ، ان الملك خالد اقترح الفكرة على الشيخ سعد العبد الله الصباح وزير دفاع الكويت ، وان الاتفاق تم على تشكيل لجنة من الخبراء لدراسة حاجات لبنان .

اليوم الثاني لامير قطر بطهران الاوساط الايرانية ترحب بالزيارة



■ الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ■

طهران – من عادل الياس :

شاهد الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر الذي يزور ايران مباراة فروسية في القفز امس وذلك في الملاعب التابعة للاسطبلات الملكية غربي طهران .

وكان الشيخ خليفة الذي صحبه شاه ايران والامبراطورة فرح الى عرض الخيول الذي اقيم امس ، ضيف الشرف امس الاول في مادبة اقامها له الشاه في قصر نياقاران .

وكان مساء امس ايضا ضيف الشرف في مادبة عشاء اقامها السيد احمد حمد آل عطية سفير قطر في طهران .

ويرافق الشيخ خليفة في زيارته لايران وفد رفيع المستوى ، من اركانه الدكتور حسن كامل وزير الدولة ومستشار امير قطر ، والسيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام ، والسيد وليم قازان سفير قطر المتجول .

ترحيب بالزيارة

وقد رحبت الاوساط الايرانية امس

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

اجتماع محتمل بين القذافي ورئيس الوزراء المصري

ذكر في القاهرة امس ان الرئيس الليبي معمر القذافي سيستقبل السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري الذي سيبدأ جولة في الاسبوع المقبل تشمل ليبيا وموريتانيا والجزائر وتونس .

وذكر مراقبون في القاهرة ، ان هذا الاجتماع سيكون دليلا جديدا على تحسن العلاقات بين البلدين .

القاهرة – وصف

اسرائيل تسلم بلدة راس سدرة الى الامم المتحدة

سلمت اسرائيل بلدة راس سدرة النفطية القائمة على خليج السويس الى الامم المتحدة امس ، قبل ان تتم اعادتها الى مصر بمقتضى اتفاق سيناء .

ويشكل ذلك اول انسحاب اسرائيلي من الاراضي المصرية التي احتلت في حرب سنة ١٩٦٧ . اما منشآت النفط نفسها فقد سلمت الى فنيين اميركيين في ١٠ تشرين الاول الماضي .

وسيتسلم المصريون البلدة يوم غد الاحد . وكان من المقرر ان يجري الانسحاب الاسرائيلي اليوم الا ان موعده قدم يوما واحدا بسبب عطلة السبت الدينية عند اليهود .

راس سدرة – ر

كرامي يجتمع بقائد الجيش



استقبل الرئيس كرامي في السراي امس ، قائد الجيش العماد حنا سعيد ، ورئيس الاركان العماد سعيد نصرالله ، ورئيس الشعبة الثانية العقيد جول بستاني .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

شمعون يشدد على ضرورة وقف اعمال الخطف

اجرى وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون امس ، اتصالات مع كبار المسؤولين والضباط ، واستقبل مدير عام وزارة الداخلية والمدعي العام العسكري الاستاذ اسعد جرمانوس واستوضح منهما التطورات الامنية في البلاد في ضوء التقارير الواردة لوزارة الداخلية .

وقد شدد الرئيس شمعون على ضرورة وقف موجة الخطف والخطف المضاد بعد ان ظهرت بشكل واسع خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية .

الجميل يدعو لقمع اعمال الخطف

بعد تصاعد موجة عمليات الخطف امس ، قال الشيخ بيار الجميل ، ان على الدولة ان تقمع اعمال الخطف ما دامت المقاومة والكتائب تشجبانها .

خطف مدير عام الصناعة

خطف مسلحون صباح امس ، الدكتور فوزي ابو دياب مدير عام الصناعة ، عندما كان متوجها الى مكتبه في الوزارة ، بشارع سامي الصلح .

وبعد اتصالات استمرت عدة ساعات تم الافراج عنه .

اشتباك عنيف في الحدث

وقع امس اشتباك عنيف في منطقة الحدث ، بين حي السلم وكفرشيما ، شمل مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والمدفعية ، نتج عنه اضرار مادية فادحة .

لجنة التنسيق تعالج قضية الحواجز الطيارة

الافراج عن ٢٠ مخطوفًا

■ لجنة التنسيق العليا اثناء اجتماعها في السراي ■

عقدت لجنة التنسيق اجتماعا مساء امس في السراي لمتابعة معالجة قضية المخطوفين والعمل على اطلاقهم . وتم خلال الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات ، الافراج عن حوالي ٢٠ مخطوفا ، بينما كان عدد المخطوفين امس ، لا يتعدى ٢٥ مخطوفا .

ووعد جميع الفرقاء ، بان يتم الافراج عن بقية المخطوفين خلال الليل . وتم الاتفاق على خطوات عملية ، وفعالة ، للحؤول دون استمرار عمليات الخطف اليوم .

واهم تلك التدابير تكثيف قوى الامن ، في المناطق ، التي اصبحت مشهورة بالخواجز الطيارة . وان مهمة الاحزاب والتنظيمات هي تسهيل مهمة السلطات وقوى الامن ، وذلك باعلام قوى الامن فورا عن اي حاجز مفاجيء .

وقال السيد كريم بقردوني اثر انتهاء الاجتماع ، في الساعة التاسعة ليلا ، ان الحالة تتحسن ، والتعاون مستمر ، ولجنة التنسيق تقف على قدميها بثبات .

واضاف : ان عدد الذين خطفوا اليوم (امس) ، يتراوح بين ٣٠ و ٣٥ شخصا . ونسبة الذين اطلق سراحهم حوالي ٨٠ بالمئة . وسترتفع النسبة الى ٩٥ بالمئة خلال الليل . بالاضافة الى انه اتخذت تدابير للحيلولة دون استمرار عمليات الخطف خلال يوم غد (اليوم) .

اما السيد جورج حبر ، فقد اعلن ان الذي سبب الخطف اليوم (امس) هو حاجز العدلية . والفريق الاخر يقول عنه بانه غير حزبي . والشيء الذي تم خلال الاجتماع هو الاتفاق على تسليم جميع المخطوفين وتحميل السلطة مسؤولية قيام اي حاجز في العدلية وغيرها .

كذلك تم الاتفاق على وقف اطلاق النار ابتداء من الليلة (امس) ، بين حي السلم والليلكي ، وسن الفيل والنبعة .

وقال السيد حكمت العيد : الذي يحدث حاليا يستهدف ما نبهنا له تجاه مخطط بعض الاجهزة الذي ما زال قائما . ونحن ندعو الجماهير الى الوعي والحذر لقطع الطريق على الاستفزازات التي تمارس لتنفيذ المخطط والابتزاز السياسي .

الجلسة الصباحية

وكانت لجنة التنسيق العليا قد عقدت اجتماعا صباح امس ، لمعالجة الحوادث الطارئة ، وعرض اوضاع الامن وبعد انتهاء الاجتماع قال السيد توفيق الصفدي ممثل المقاومة : يجب علينا ان نكون دائما متفائلين . وفي الواقع ان الجلسة كانت لتطويق عمليات الخطف صباح هذا اليوم ، ومتابعة الافراج عن المخطوفين يوم امس (امس الاول) وما قبله ، وكانت البوادر ايجابية ومشجعة ، اذ اخلي عدد من المخطوفين ليلة امس ، وصباح اليوم على امل ان تتابع اللجنة مساعيها في الافراج عما تبقى .

واضاف : كذلك اتفق الجانبان على ضرورة تقديم المؤازرة اللازمة لقوى الامن كي يتسنى لها قمع المخالفات والتجاوزات والحواجز والمتاريس .

الانتماء الطائفي

وقال السيد عبد الامير عباس : رغم التجاوب ، كان الجو عاصفا لجلسة اليوم ، وبرأينا كان مطلوبا ان ينطلق عمل اللجنة من موقع أن تكون طرفا واحدا، ونحن نرفض بالنسبة للمخطوفين المسيحيين ان يطالب بهم الكتائب

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

بعثة الاستطلاع الفرنسية تصل الاربعاء

دي مورفيل : مصلحة اللبنانيين عدم تفجير وتقسيم بلدهم

ابلغ موريس كوف دي مورفيل الصحفيين في باريس امس ، بانه سيتوجه الى بيروت يوم الاربعاء المقبل ، للقيام بمهمة جمع المعلومات التي اسندها اليه ، والى الوزير السابق جورج غورس ، الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان .

واكد دي مورفيل ، ان فرنسا لا ترغب في التدخل في الشؤون الداخلية للبنان التي هي من اختصاص اللبنانيين .

وذكر دي مورفيل ، في حديث لاذاعة لوكسمبورغ ، ان الحكومة الفرنسية ترغب بذلك اظهار اهتمامها بالحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله .

واضاف قائلا : ما يمكننا ان نقوم به ايضا هو ليس الدعوة الى المصالحة ولكن ان نشرح للطرفين ان مصلحتهما تتمثل في عدم تفجير هذا البلد ، اذ ان تقسيم لبنان هو شيء لا يمكن التفكير فيه على الاطلاق .

حرب اهلية

وبعد ان ذكر ان الموقف قابل للانفجار ، وان هناك عناصر للحرب الاهلية ، اشار المبعوث الفرنسي الى ان النزاع ليس دينيا فقط ، وانه يرجع الى وجود طوائف مسيحية واسلامية لكل منها شخصيتها ، وتعمل على الحفاظ على ما لها من شأن .

واضاف قائلا : وبالطبع يضاف الى ما سبق وجود العديد من الفلسطينيين في لبنان ، وهم بطريقة ما يفسدون التوازن بين المسلمين والمسيحيين .

واكد كوف دي مورفيل ، ان مرافقة جورج غورس له في مهمته الى بيروت تتم بناء على طلبه (اي كوف دي مورفيل) وذلك بسبب معرفة جورج غورس العميقة بالمنطقة بصفة عامة ، وبلبنان بصفة خاصة .

افضل اختيار

ويعتقد مراقبون عديدون في باريس، ان دي مورفيل هو افضل اختيار لمثل هذه المهمة الدقيقة . وهو الذي قام بالمهمة المعقدة والشائكة لاعادة التوفيق بين فرنسا والعالم العربي بعد ازمة السويس وحرب الاستقلال الجزائرية .

ويبلغ كوف دي مورفيل ، الذي يبلغ من العمر ٦٨ سنة لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية الآن ، كما كان سفيرا لفرنسا لدى مصر في الخمسينات .

اما جورج غورس الوزير الديغولي السابق ، والسفير السابق لدى الجزائر ، فهو خبير في شؤون الشرق الاوسط .

واعرب بلاغ من قصر الاليزيه ليل امس الاول عن الامل في عودة السلام والوفاق الوطني في اقرب وقت ممكن .

باريس – ر ، وصف

اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير بدمشق

اجتمع في دمشق امس ، المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وحضر الاجتماع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية وخالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

ومن المقرر ان يعقد المجلس المركزي عدة جلسات اخرى .

– البقية على ص ٨ عمود ٨ –

التراجيديا اللبنانية

كثيرون يتوقعون المفاجآت غير السارة اكثر مما يتوقعون المعجزة السارة من اجتماع مجلس الوزراء.

وليس ذلك لان الناس تعتقد ان الاصابع التي يفترض ان تجري العملية للوطن المفتوح البطن من ٧ اشهر ليست اصابع اطباء . بل لانها تعرف ان بين الاطباء من يفضل موت المريض على التخلي عن طريقته الخاصة في العلاج .

وفوق ذلك فان الازمة تكاد تتحول الى افظع تراجيديا لبنانية . او هكذا يراد تصويرها . فكل الطرق والمخارج تبدو مسدودة . والابطال والكومبارس يتصرفون كانهم يواجهون القدر لا مشكلة يمكن حلها . والمخرج الوحيد المتروك هو الانتحار.

ذلك ان رئيس الجمهورية الذي يفترض ان لا يستقيل لديه آراء ومواقف محددة لا يستطيع التراجع عنها او لا يقبل . ورئيس الحكومة الذي يفترض ان لا يستقيل لديه آراء ومواقف محددة ومعاكسة لا يستطيع التراجع عنها او لا يقبل وفي الوقت نفسه فان ايا من الرئيسين لا يقدر على فرض آرائه ومواقفه . وهكذا فان رئاسة الجمهورية تعطل قوة رئاسة الحكومة . ورئاسة الحكومة تعطل قوة رئاسة الجمهورية . وبالتالي تتعطل قوة الدولة ، من الجيش الى شرطة السير . وتصبح محاولات حل الازمة محاولات من خارج الدولة ، ولو قام بها الحكام . والحل من خارج الدولة مستحيل .

والموقف في السرايات لا يختلف عن الموقف في الشوارع . فكل مطلب يقابله مطلب معاكس . وكل مدفع يقابله مدفع مضاد .

ذلك ان البرجوازية لا تريد ان تبني دولتها العصرية وهي ما زالت تتهرب من بناء القوة الضرورية لحماية الازدهار قبل الوطن . والقوى الاخرى لا تستطيع ان تبني دولتها . والحل الممكن اليوم يصبح غير كاف وغير مقبول غدا .

بل ان العنف يخلق امام كل مطلب عقدة يصبح حلها اصعب من حل ازمة المطلب نفسه . فقصة الحرب على الامتيازات او حرب الامتيازات خلقت امتيازات جديدة للمتقاتلين وحاملي السلاح . وقد يتم التفاهم على تسوية ما يسمى الامتيازات في الدولة . لكن من الصعب جدا حل مشكلة امتيازات حاملي السلاح .

ومشكلة المشاكل في كل ذلك هي ان سائر الاطراف تنفي مسؤوليتها عن الازمة ، الى حد اننا لو صدقنا ما يقال علنا ، لكان علينا ان نؤمن بان هذه الحرب الوحشية هي حرب بين الملائكة .

والبعض يقول ان الموفد البابوي الكاردينال برتولي كان يردد بسخرية بعدما استمع الى الجميع ، عبارة الرئيس بشاره الخوري : مفهوم . الحق على الطليان .

ومن هنا شعور الناس بان اي اجتماع لن يحل الازمة . كما ان اي اجتماع لم يحلها في السابق . فماذا يمكن ان يحدث لو حول مجلس الوزراء نفسه الى جمعية تاسيسية ؟ بل ماذا يمكن ان يحدث لو بقي المجلس مجتمعا حتى نهاية العهد ؟

هناك من لا يزال يعتقد ان التسوية ممكنة اذا كانت الازمة لبنانية كما يقول الرئيس كرامي فالتصعيد صار لعبة معروفة كلما لاح في الافق السياسي امكان الوصول الى تسوية وبالتالي فان التصعيد في الايام الاخيرة لا يفيد . وقد يكون اشارة الى اقتراب الحل اي تصفية الازمة .

لكن الناس لم تعد تصدق شيئا . فهي لا ترى سوى الخطف والقتل والطرق غير السالكة وغير الآمنة . ولا تسمع سوى شكاوى المسؤولين من عدم تنفيذ اوامرهم .

والناس تقول للحكام ببساطة : اذا كنتم غير قادرين على الحل او الحكم فصارحونا . قولوا لنا اين العجز ولماذا العجز ؟ قولوا لنا بمن يجب ان نتصل هل نطلب اجتماعا للسفير الاميركي والسفير السوفياتي؟ هل نطلب من قادة الميليشيات انشاء دولة لا تشكيل حكومة فقط ؟

لكن المشكلة هي ان صراخ الناس يضيع وسط الصراخ بين الحكام .

رفيق خوري

هكذا حسنُ الأصل

في اجتماع تغيب عنه ممثلا الكتائب والاحرار
لجنة الاصلاح السياسي توصي بالغاء المادة ٩٥ من الدستور والغاء الطائفية من الوظائف وانشاء مجلس للكفاءات
اده يربط موافقته على الغاء الطائفية بعلمنة الدولة

■ لجنة الاصلاح السياسي اثناء اجتماعها برئاسة الرئيس عبد الله اليافي أمس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

عقدت لجنة الاصلاح السياسي امس اجتماعها في السراي برئاسة الرئيس عبد الله اليافي وحضور السيد كمال جنبلاط والعميد ريمون اده ، والسادة عاصم قانصوه ، كمال شاتيلا ، رضا وحيد ، حسن عواضه ، عصام نعمان ، وتغيب عن الاجتماع ممثلا الكتائب والوطنيين الاحرار .

وقد اتفق المجتمعون على الغاء المادة ٩٥ من الدستور والمادة ٩٦ من قانون الموظفين ، والغاء الطائفية في التمثيل النيابي ، لكن العميد ريمون اده ربط موافقته على الغاء الطائفية السياسية بالموافقة على علمنة الدولة بصورة كاملة .

وقد افتتح الرئيس عبدالله اليافي الجلسة ملخصا مجريات الجلسة السابقة وخاصة لجهة الاقتراحات الثلاثة التي قدمها الدكتور ادمون رباط بخصوص الغاء الطائفية السياسية ، واسناد قضايا الاحوال الشخصية الى المحاكم المدنية لتطبق بشأنها شرعة كل طائفة ، ووضع قانون مدني اختياري للزواج والطلاق .

مجلس ثان للنشاطات الاساسية

ثم تحدث السيد كمال جنبلاط فقال : ان لبنان هو بلد المبادرات الفردية والنشاطات المهنية العديدة ، وبما ان الانتخاب لا يأتي دائما بالافضل من بين المرشحين ، فانه بالامكان تجديد التمثيل الشعبي بالاضافة الى تطبيق التمثيل النسبي بانشاء مجلس ثان للنشاطات الاساسية ، ينتخب من بين الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والمهنية الرئيسية ، وتكون صلاحياته اقتراح القوانين والاشتراك مع مجلس النواب في انتخاب رئيس الجمهورية .

وتساءل العميد ريمون اده : لماذا تكون لهذا المجلس صلاحية المشاركة في انتخاب رئيس الجمهورية ؟ انا مع انشائه ولكن دون اعطائه تلك الصلاحية لان من شأن ذلك اجراء تعديلات دستورية واسعة ، ثم ان تعديل قانون الانتخاب يصحح التمثيل الشعبي فلا يبقى لزوما لاعطاء مجلس اخر حق التشريع .

● نعمان : ان الغاية من انشاء المجلس الثاني هي معالجة القلق المسيحي الذي يقول البعض انه سينجم عن الغاء الطائفية في انتخاب مجلس النواب ، بمعنى ان تأليف مجلس النشاطات مثلا سينطوي على اكثرية مسيحية بسيطة ، كما يعتقد الاستاذ جنبلاط ، وان من شأن ذلك طمأنة المسيحيين المتخوفين من الغاء الطائفية السياسية واعتماد التمثيل النسبي .

اعتراض اده

● اده : مع انه لا توجد طائفية في فرنسا فهناك مجلس اقتصادي ، اجتماعي وتساءل : هل نضجنا كفاية حتى نلغي الطائفية في مجلس النواب ؟

● اليافي : انني اؤيد احداث مجلس اقتصادي اجتماعي بطريقة التعيين على ان يكون رأيه استشاريا .

● عواضة : يبدو ان هناك موافقة على هذا الامر ، فلماذا لا ننتقل الى البحث في مجلس النواب ، اي في كيفية تركيبه وانتخابه وما اذا كنا سنبقي على طائفية التمثيل الشعبي او ان نلغيها .

● اليافي : لقد اتفقنا على الغاء المادة ٩٥ من الدستور ، وهذا يستتبع الغاءها من مجلس النواب .

● اده : اذا كان الرئيس اليافي يوافق على علمنة الدولة ، فنحن نوافق على الغاء الطائفية في مجلس النواب فاذا استثنينا الاحوال الشخصية من العلمنة فلماذا تريدون استثناء مجلس النواب من الطائفية .

● نعمان : ان هذا يجرنا مجددا الى بحث اقتراحات الدكتور رباط المتكاملة ، اي الغاء الطائفية السياسية ، وسن قانون مدني اختياري للاحوال الشخصية .

● اده : انني اوافق على اقتراحات الدكتور رباط ، ولكن آخذ عليه استثناءه قضايا الارث من القانون المدني للزواج ، ذلك ان مشاكل عديدة تنشأ عما اذا كانت المسلمة تستطيع توريث ابنائها من مسيحي والعكس .

● شاتيلا : اعتقد انمشكلة الزواج والاحوال الشخصية مشكلة ثانوية ، فالمشكلة الاساسية هي عدم المساواة التي تتجلى في الطائفية السياسية ، فلنحاول التركيز على حل هذه المشكلة ومن ثم نعود الى المشاكل الثانوية .

● عواضة : ادعو الى اتباع قاعدة معينة ، ان هدفنا البعيد هو العلمنة ، ولكننا نحاول بالتدريج الغاء ما يمكن الغاؤه من الطائفية .

قانون مدني اختياري

● جنبلاط : مثلما نجد تحفظات على زواج المسلمة من مسيحي ، زواجا اختياريا في الاوساط الاسلامية ، نجد ايضا تحفظا على قضية الطلاق في الاوساط المسيحية الكاثوليكية .

واضاف : لا بأس اذا من ان نبدأ على هذا الصعيد بالذات باختراق بسيط للجدار الطائفي ، ثم نتوسع بالغاء الطائفية تدريجيا ، ومن هنا ارى اننا قادرون على وضع قانون مدني اختياري يحفظ حق المسلمة بالاحتفاظ بدينها وحقوقها الارثية اذا ما تزوجت من مسيحي وفق القانون المدني ، وحق المسيحية في ان تحتفظ بدينها ، وببعض الشعائر المسيحية فيما اذا تزوجت من مسلم . مع العلم ان هذه الامور تهم فئة قليلة من اللبنانيين المسلمين والمسيحيين الذين لا تمنعهم القوانين والانظمة الراهنة من الزواج المختلط خارج الاراضي اللبنانية ، ولا يسع السلطات اللبنانية الا الاعتراف بمثل هذه الزيجات المدنية التي تتم في الخارج .

● اده : نعم يجب ازالة هذا التناقض ، فاذا كان الزواج المدني في الخارج ضد التقاليد العلم ، فلماذا يقبل به رجال الدين المسيحيون والمسلمون ضمنا ، ونقبل به نحن بعد تسجيله في دوائر الاحوال الشخصية ؟ فما دام يصح عندما يجري في الخارج ، فلماذا لا يصح عندما يجري على الاراضي اللبنانية ؟

● شاتيلا : انني اسأل هل ان التقدم والتطور لا يتمان الا من خلال التصادم مع الدين ورجاله ؟ نتجنب ما يمس جوهر الدين ورجاله ، ونركز على المشكلة الاساسية التي هي انعدام المساواة الناجمة عن الطائفية السياسية .

● خلف : كان يمكن القول بوجود تصادم مع الدين لو ان الاقتراح يقضي بوضع قانون مدني الزامي للزواج ! اما وان الزواج المدني اختياري فلا مجال للتصادم مع الدين ورجاله .

● اده : بالعكس ان تبني اقتراحات الدكتور رباط يؤدي الى الاصطدام برجال الدين .

الطائفية السياسية

● قانصوه : عندما نبحث في الغاء الطائفية السياسية نلبي تطلعات اكثرية اللبنانيين . اما عندما نبحث في الاحوال الشخصية فنعبر عن هموم قسم ضئيل من اللبنانيين .. واني ارى انه لا يجوز طرح حلول لمسألة الاحوال الشخصية الا في مجلس للنواب فيتم الانتخاب على اساس غير طائفي . اذا لنبدأ بالغاء الطائفية السياسية .

● وحيد : صحيح ان الهدف هو التمثيل الشعبي غير الطائفي ، الا انه يجب ان نأخذ دائما الواقع بعين الاعتبار ، فلماذا لا نؤجل الان موضوع الطائفية اولا طائفية التمثيل الشعبي ، ونركز على الاحكام الاخرى لقانون الانتخاب من حيث سن التصويت ، وعدد النواب وما اشبه .

— البقية على الصفحة ٣ —

اليافي يطلب

اليافي يطلب حضور ممثل الاحرار

اتصل الرئيس عبد الله اليافي قبل ظهر امس بالرئيس كميل شمعون في القصر الجمهوري ، وطلب اليه ايفاد مندوب عن الوطنيين الاحرار لحضور اجتماع لجنة الاصلاح السياسي ، لان اللجنة ستناقش مقترحات سياسية اساسية .

الا ان اللجنة عقدت اجتماعها دون ان يحضر ممثلا الاحرار والكتائب .

هل انتهت ازمة باخرة جونية؟
كرامي يبدي ارتياحه لنتائج التحقيق ويبحث مع قادة الجيش بمسؤولية التقصير

هل انتهت مسألة باخرة السلاح في جونيه ؟

هذا السؤال طرح بعد الاجتماع الذي عقده الرئيس رشيد كرامي امس في السراي مع قائد الجيش العماد حنا سعيد ورئيس الاركان العماد سعيد نصر الله ، والعقيد جول بستاني رئيس الشعبة الثانية ، ودام من الساعة الواحدة وعشر دقائق حتى الثانية والنصف .

وقد اجاب الرئيس كرامي نفسه على السؤال بقوله : « اطلعت على نتيجة التحقيق الذي جرى بقضية الباخرة المعلومة ، وسينال كل مقصر جزاءه حسب الاصول والقوانين المرعية » .

وذكرت مصادر مطلعة ان التحقيق بحادث الباخرة لن يذاع في الوقت الحاضر ، كما ان القانون يمنع اذاعة ونشر اسماء المسؤولين عن التقصير في مصادرة حمولة الباخرة .

واضافت هذه المصادر ان رئيس الحكومة كان مرتاحا الى التدابير والاجراءات المتخذة في ضوء نتائج التحقيق ، وانه بصدد درس موضوع اجراء تشكيلات مع قيادة الجيش . الا ان رئيس الحكومة اكد مواقفه السابقة من عدم الاستعانة بالجيش للمساهمة في حفظ الامن ، على اعتبار ان حل الازمة يأتي من طريق الحل السياسي الذي لا يزال بعيدا حتى الان ، بسبب الصراع القائم داخل الحكم من جهة ، وبسبب عدم الالتزام الكامل بوقف المظاهر المسلحة في البلاد .

وكان الرئيس كرامي قد عقد اجتماعا مع الرئيس عبد الله اليافي والسيد كمال جنبلاط والعميد ريمون اده قبل اجتماع لجنة الاصلاح السياسي ، وقد تبادل المجتمعون الرأي في تطور وضع الامن وخاصة ظاهرة الخطف التي فرضت جوا جديدا من الرعب على العاصمة والضواحي . وقد اتفق المجتمعون على القول بان هذه الظاهرة هي نهاية المطاف بالنسبة لوضع الامن .

زيارة اليافي للقصر الجمهوري

وذكر من جهة ثانية أن الرئيس عبد الله اليافي احاط الرئيس كرامي بأسباب رغبته في زيارة القصر الجمهوري للبحث مع رئيس الجمهورية في ملابسات الخلاف القائم داخل الحكومة ، والازدواجية الحاصلة في الصلاحيات بالنسبة للاوامر التي تعطى لحفظ الامن ، والامور السياسية الاخرى المطروحة وخاصة لجهة اجتماعات لجنة الاصلاح السياسي ، واتجاه مجلس الوزراء لدرس قضية الاصلاح نفسها ابتداء من الجلسة التي سيعقدها مجلس الوزراء قبل ظهر اليوم .

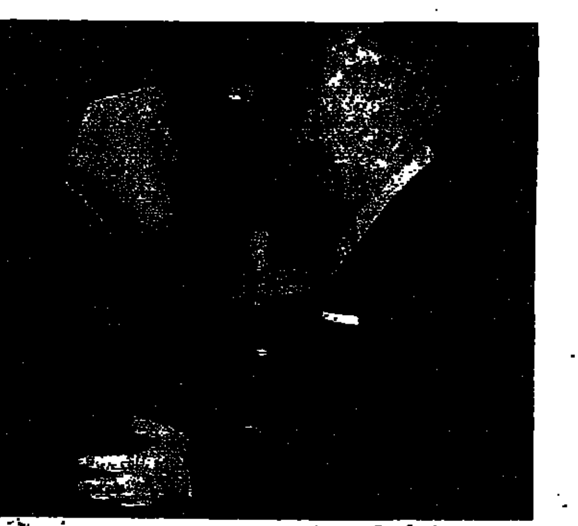
تصريح كرامي

وفي ما يلي التصريح الذي ادلى به الرئيس كرامي :

« ان الموضوع الاساسي الذي يهمنا كما يهم كل المواطنين هو الامن. ذلك لان بعض الحوادث التي تحصل بين الحين والاخر تجعل الناس قلقة وغير مطمئنة الى ان الحياة الطبيعية عادت مئة بالمئة الى البلاد . فالخطف الذي استنكرناه دائما باعتبار انه من ابشع مظاهر الهمجية ، وهو لا يمكن ان نعتبره من الامور التي يمكن السكوت عليها ، لان فيها من الجبن،

— البقية على الصفحة ٣ —

البطريرك حكيم يطالب بتمثيل اوسع للكاثوليك في « هيئة الحوار »



■ الرئيس كرامي يستقبل غبطة البطريرك حكيم ■

طالب غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ، بتمثيل اوسع للطائفة الكاثوليكية في « هيئة الحوار » .

وكان الرئيس كرامي قد استقبل قبل ظهر امس غبطة البطريرك حكيم. وبعد انتهاء المقابلة ادلى غبطته بالتصريح التالي : احببنا ان نطمئن من الرئيس كرامي عن حالة الامن ودعونا له بالنجاح والتوفيق للجهود الكبيرة التي يبذلها في سبيل المحافظة على الامن ، لان الامن في نظرنا هو اساس كل نجاح وكل حوار .

اقتراحات للدرس

وقد تباحثنا في ما يمكن ان نقدمه في هذا السبيل من مساعدة واتفقنا على بعض الاقتراحات التي سوفنقوم بدرسها مع بقية رؤساء الطوائف والمسؤولين في الدولة علنا نتوفق الى ما فيه خدمة المصلحة العامة .

واضاف : وقد انتهزنا مناسبة هذه الزيارة لنعرب للرئيس كرامي عن رغبة طائفة الروم الكاثوليك في ان تكون ممثلة تمثيلا اكبر في هيئة الحوار لا لاننا نسعى الى التمثيل ، بل لاننا نرى ان في هذه الطائفة اشخاصا لهم مقدرتهم بالاضافة الى معالي الوزير فيليب تقلا الذين يمكن ان يخدموا هذا البلد خير خدمة ، ويكونوا في لجنة الحوار من خير المحاورين . واتفقنا مع الرئيس كرامي على ان نتقابل قريبا لتحقيق الاقتراحات التي تداولنا بشأنها . وكان الرئيس كرامي منفتحا ومتفهما كل التفهم معنا وليس لنا الا أن نشكره وندعو له بالنجاح والتوفيق .

فرنجية يستقبل رئيس المجلس

استقبل الرئيس سليمان فرنجية في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس ، رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد . وجرى البحث خلال المقابلة في الوضع العام في البلاد .

طبع من عدد أمس ٩٢٣٥٠

البطريرك خريش يستقبل السفير البريطاني

استقبل غبطة البطريرك خريش في الصرح البطريركي ببكركي سفير بريطانيا في لبنان . واستمرت الزيارة ساعة ونصف الساعة جرى خلالها تقييم الاحداث ونتائج زيارة الكاردينال برتولي والمبادرة التي ستقوم بها فرنسا .

وكان البطريرك خريش قد استقبل يوم امس الاول سفير فرنسا في لبنان السيد هوبير ارغو الذي بقي في الصرح البطريركي طوال قبل الظهر ، وتناول طعام الغداء على مائدة البطريرك .

وقد اطلع السفير الفرنسي البطريرك خريش على اهداف المبادرة الفرنسية . كما ابلغه ان مبعوث الرئيس الفرنسي السيد كوف دي مورفيل الذي سيصل الى لبنان قريبا ، سيقوم بزيارة الصرح البطريركي ، بالاضافة الى الاجتماعات التي سيعقدها مع الرئيس

حوار في السراي
اده : لو خطفوا شخصية كبيرة لتوقف الخطف

■ السيد شريف الاخوي في مكتبه بالسراي ■

قال العميد ريمون اده أمس انه لو تم خطف شخصية كبيرة لتوقفت اعمال الخطف .

وكان العميد يتحاور مع السيد شريف الاخوي في السراي قبل اجتماع لجنة الاصلاح السياسي امس . وفيما يلي الحوار :

● اده : بدي تزلك معي بجبيل على الانتخابات . انت مش شيعي ؟

□ الاخوي : شو يا عميد ، ما في حواجز .

● اده : ما في الا حواجز . شو قصتك سمعت انك بطلت .

□ الاخوي : اخر رسالة اعلنت فيها الاسباب ، وهي ان الاجهزة المكلفة بقوى الامن لا تعطيني معلومات، او هي تجهل ما يجري .

● اده : بسيطة ، انت ورئيس الحكومة صرتو بنفس المستوى ، هو ما بتنفذ اوامره ، وانت ما بيخبروك .

● اليافي : ما ترعل انت والرئيس مع بعض .

□ الاخوي : يا عميد اقسموا بشرفهم ان لا يضعوا حواجز .

● اده : شو القصة يا شريف ، مبين بعدك صغير ، وانا فاكرك مقطع موصل ، لو اقسموا او حلفوا بشرفهم ! على كل حال شفنا حواجز وانا برايي يخطفوا شخصية كبيرة حتى يوقف الخطف .

□ الاخوي : انا شجعت على ذلك ، وخطفوا ابن سياسي .

● اده : شو انا عماسرق افكارك. انا ضد خطف الاولاد .

● صحافي : القصر والكل اهتموا عندما انخطف شقيق احد السياسيين ، اما الفقير فلا احد يهتم به . ولازم نعتصموا من اجل الحل السياسي .

● اده : نموت من الجوع ، وما حدا بيتحرك . وعلى فكرة انا برايي المصورين يروحوا يصوروا جيبالعسكر بدون دواليب موجود في محلة ميناء الحصن . يمكن شالوا الدواليب حتى ما يروحوا لاي محل .

وانهى العميد حواره قائلا : على كل الاحوال لو عينوني وزير دفاع كنت دبرت القضية .

جنبلاط يزور الامام الصدر

اجتمع سماحة الامام موسى الصدر مع السيد كمال جنبلاط في دار الافتاء الجعفري مساء امس ، واجريا تقييما شاملا للتطورات السياسية الراهنة ، ومسار الازمة اللبنانية .

وعلم ان جنبلاط ابلغ الامام الصدر بان الانطباع الذي خرج به من اجتماعه مع مبعوث البابا الكاردينال باولو برتولي ، يؤكد بان الفاتيكان يقف ضد مشاريع التقسيم ، ويؤيد ضرورة الاتفاق بين مختلف الاطراف حول الاصلاحات السياسية التي تضع نهاية للازمة ، على اعتبار ان الاصلاحات التي اقترحها الكاردينال برتولي نفسه خلال زيارته الى لبنان عام ١٩٥٩ لم تنفذ بكاملها .

الحكيم يطلع المبعوث البابوي على وجهة نظر النجادة في الوضع الراهن

في تمام الساعة ٩ و٣٥ دقيقة من صباح امس الجمعة قام السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة بزيارة للسفارة البابوية في بيروت حيث اجتمع الى الموفد البابوي نيافة الكاردينال برتولي بحضور الاستاذ محسن سليم والسفير البابوي في لبنان .

وقد استهل رئيس النجادة حديثه بالترحيب بنيافة الكاردينال بلبنان ، ثم اطلعه على ايقونة تذكارية يحتفظ بها منذ ٢٥ سنة ، كان قد قدمها اليه قداسة البابا الراحل بيوس الثاني عشر اثناء زيارته للفاتيكان في صيف ١٩٥٠ ، وما زال يحتفظ بها كدليل على التآخي الاسلامي — المسيحي وما يكنه عدنان الحكيم شخصيا لمقام الكرسي الرسولي من تقدير واحترام .

التسامح بين الديانتين

وقال رئيس النجادة للموفد البابوي: اننا نريد ان يسود التسامح بين ابناء الديانتين في هذا البلد وأن يعود الجميع الى التمسك باهداب الدين ، ونحن كمسلمين لا يكتمل اسلامنا الا اذا آمنا برسالة السيد المسيح ، ذلك اننا اقرب الناس الى بعضنا البعض، ونحن جميعا ضد الالحاد والملحدين .

واضاف الحكيم : واننا نعتقد ، ان تجاهل الدولة لمطالب المسلمين المحقة قد اوصلنا الى ما نحن فيه الآن ، مما اتاح لفئات اخرى لا علاقة لها بالامر استغلال الموضوع وايصاله الى الحالة المؤلمة التي مرت بالبلاد .

وقال : وانه لمن المؤسف حقا الا يدرك اخوتنا الموارنة هذه الحقيقة البسيطة ويتصلبون بمواقفهم الى درجة تكاد تصمهم بالعنصرية ، وكل ما في الامر اننا كاخوة مواطنين في وطن واحد يجب ان نحل قضايانا بروح العدالة والتآخي ووحدة المصير ، وان نتقاسم بالتساوي الحقوق والواجبات في السراء والضراء لخدمة هذا الوطن .

المطالب الاساسية

ثم استطرد رئيس النجادة بقوله: نحن لا نريد أن نضيف شيئا على ما سمعته نيافتكم من القادة الروحيين المسلمين ، اذ ان فيه الكفاية ، الا اننا نريد ان نؤكد لكم من موقع الخبرة والمعاناة والتجربة النيابية والحزبية على امتداد سنوات طويلة ان المسألة كلها اليوم هي بيد رئيس الجمهورية الذي يستطيع — اذا اراد — ان يحلها فيقدم على تلبية المطالب الاساسية والباقي لا بد وان يتم بالتطور الطبيعي .

وقال : اما ما تقوم به هيئة الحوار ، فانه يقتصر على البحوث والدراسات القانونية ، في الوقت الذي يستطيع رئيس الجمهورية وضع حد نهائي لكل ما يجري ، وينتقف الكرة من ايدي الذين يتقاذفونها الان خارج الشرعية معيدا اياها الى ملعب الحكم لتستأنف الدولة دورها في اعادة الأمور الى نصابها .

واختتم الحكيم كلامه بالتمني ان يتابع الموفد الرسولي دوره بالضغط على الفئات المتصلبة لتستجيب لصوت المنطق والتعقل ومصلحة الوطن ومستقبله ووحدة أرضه وشعبه .

وقال : ولا نرى مانعا من ان يكون رئيس الجمهورية المقبل كاثوليكيا او ارثوذكسيا ، طالما ان البعض ما يزال ينظر الى المسلمين بعين الارتياب .

وقد سادت المقابلة التي استغرقت نصف ساعة اجواء الود والايجابية المتبادلة .

والجدير بالذكر ، ان السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة قد قدم لنيافة الموفد البابوي نسخة من برقية تاريخية كان قد بعث بها الى قداسة البابا الراحل بيوس الثاني عشر على اثر التوجيهات الكريمة التي وجهها غبطته لغبطة البطريرك الراحل مار بولس بطرس المعوشي في ٣٠-٣-١٩٥٨ بصدد احداث ٥٨ الدامية والتي لعب فيها البطريرك الراحل دورا وطنيا مشكورا خفف من غلواء الطابع الطائفي الذي كاد يدفع بالبلاد الى اتون ما شهدته في هذه الايام .

وقال رئيس النجادة : ان هذه البرقية تؤكد ان التاريخ يعيد نفسه، وان المؤامرة على وحدة اللبنانيين القديمة العهد مستمرة حتى الان ، وان دلت البرقية على شيء فعلى الترابط التاريخي بين موقف البابا الراحل والبابا الحالي ، ودور الكنيسة المشرف في التصدي للمؤامرة لم يتغير ، وهي ما برحت تتعاون مع القادة الروحيين في لبنان والعالم، بعدم تمكين المتآمرين من الوصول الى اغراضهم .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت: ٤٥٠٥٩٧-٤٥٠٥٩٨-٤٥٠٥٦٣
التحرير:
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق، تلفون :
٣٦١٢٠٢-٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٧٩-٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات: بناية صالحه
وحمدي، شارع سوريا، ت: ٢٥٤٦٣٧
٢٥٩١٢٣-٢٥٩٥٠٩-٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

هكذا حسب الأصل

عودة الجمود الى مختلف المرافق الاقتصادية
الوضع الامني يعرقل توزيع المواد الاساسية
اتخاذ تدابير لتأمين البنزين والغاز

عاد الجمود الاقتصادي ، يسيطر على مختلف المرافق الخاصة والعامة ، لليوم الثاني على التوالي ، بعد توتر اوضاع الامن . واقفلت المصارف بعد فترة عمل دامت حوالي اسبوع ، وتم تأمين احتياطي معقول من بعض اصناف المواد الغذائية والضرورية .

فقد خلت المناطق التجارية ، والشوارع العامة ، وبعض المناطق الحذرة ، من المارة والسيارات ، بما فيها منطقة المتحف ، والناصرة ، وسوديكو ، وبشارة الخوري ، وبرج حمود ، والدورة ، والصيفي ، وساحة الشهداء ، والمعرض ، والقنطاري ، وسوق الطويلة ، وشارع المرفأ ، وعين المريسة ، وشارع الحمراء ، والروشة .

وتوقف اوتوبيس النقل المشترك ، بعد أن عمل جزئيا ، وعلى بعض الخطوط ، لمدة يومين فقط ، منذ حوالي شهرين . ولم تفتح بعض المحلات التجارية ، التي سبق وعملت منذ الاسبوع الماضي ، حيث كانت تفتح لمدة يومين فقط ، وكانت الاسواق خالية تماما .

اقفال المصارف

وعادت المصارف الى الاقفال ، بما فيها البنك المركزي ، حيث امتنع الموظفون عن النزول الى اعمالهم ، كما فضل مدراء المصارف العودة الى الاقفال بصورة انفرادية ، دون الرجوع الى اي مشاورات بسبب حالة البلاد غير الآمنة .

وعلى الصعيد الصناعي ، سيطرت موجة الشلل من جديد بعد توتر حالة الامن ، في المكلس ، والحدث ، وكفرشيما ، وبعض المناطق الصناعية الاخرى ، مما ادى الى صعوبة وصول العمال ، ونقل الانتاج ، وتأمين المواد الأولية . واستمر عدد ضئيل من المصانع بالعمل ، وهي من النوع المنتج للمواد الغذائية الضرورية ، ذات الطلب المرتفع .

وبالنسبة لقضايا التموين ، فقد تم امس سحب كمية ١٢٥٠ طنا من القمح ، عن طريق حماية ٢٢ شاحنة مدنية بقوات كثيفة من الجيش معززة بالآلات ، واودعت هذه الكمية لدى المطاحن .

وهناك ٣٥٠ طنا من الدقيق ، سيجري توزيعها اليوم ، بالاضافة الى الكميات العادية ، اذا سمحت حالة الامن بذلك ، والعمل على ابقاء احتياطي ضروري ، لدى الافران .

الارز والسكر

وتم امس تسليم ٣٥٠ طنا من الارز ، بالاضافة الى كميات اخرى باعها مكتب الحبوب لتجار الجملة . كما بيعت كمية ٢٠٠ طن سكر للمصانع .

وقال رئيس دائرة التموين في مكتب الحبوب والشمندر السكري السيد صبحي بسطولي ، انه تم في الايام القليلة الماضية توزيع حوالي ١٠٠٠ طن من السكر لمدينة بيروت وحدها ، اي ما يكفي حاجتها الاستهلاكية العادية لمدة شهر تشرين الثاني الجاري .

وذكر رئيس دائرة التموين ان التعاونيات والافران قد تسلمت حصصها من السكر ، وستخصص ثلاثة ايام لتسليم الكميات لمحافظتي البقاع والجنوب .

واكد السيد بسطولي عن وجود كميات كافية من المواد الغذائية الضرورية ، الا ان المشكلة التي تعترض المشرفين على عمليات التوزيع هي حالة الامن ، والطرقات ، والحواجز ، واعمال الخطف ، واطلاق الرصاص .

البنزين والغاز

ومن جهة ثانية ، انتهى امس تفريغ باخرة تحمل ٥ آلاف طن من البنزين المكرر ، في خزانات الدورة ، كما وصلت كمية ٩ آلاف طن من الزيوت بما فيها المازوت .

وينتظر ان تصل الى مرفأ بيروت يوم غد الاحد باخرة تحمل ٥٠٠٠ طن من الغاز بوتان المخصص للاستهلاك المحلي ، مستوردة عن طريق احدى شركات التعبئة .

وكانت الحكومة قد اقترضت من سوريا ، كمية ١٠٠٠ طن من الغاز المعبأ في قوارير ، خلال الشهر الماضي ، الا ان الظروف الامنية قد ادت الى التأخر في توزيعها .

وبالنسبة لضخ النفط السعودي الخام الى خزانات الزهراني ، اعلن مدير عام النفط المهندس محمد علي عيتاني ان الكميات المتوفرة حاليا في الخزانات تكفي حتى مطلع الاسبوع المقبل ، ولا داعي للتخوف من عدم تدفق النفط السعودي مجددا .

واكد المهندس عيتاني ان هناك اتفاقا مبدئيا بين الحكومتين اللبنانية والسعودية ، يقضي بضخ كميات تكفي احتياجات الاستهلاك المحلي ، كل مدة ، خصوصا في مثل الظروف الراهنة .

وتوقع المهندس عيتاني ان يستأنف ضخ البترول السعودي خلال فترة ٤ او ٥ ايام .

■ احد المصارف وقد اقفل ابوابه امس ، بسبب الحالة الامنية في قلب المنطقة التجارية ■

اجواء الخطف تسيطر على بيروت والضواحي
حواجز مسلحة تسد بعض مداخل العاصمة

■ عناصر من قوى الامن الداخلي تتمركز في منطقة اللعازارية ■

سيطرت اجواء الخطف على بيروت والضواحي منذ صباح امس الباكر . وادت حواجز الخطف ، والحواجز المسلحة ، والتواجد المسلح في الشوارع الى شل الحركة في اسواق بيروت ، ومعظم احيائها ، وعلى طرقات الضواحي .

وابرز ما حدث على هذا الصعيد امس ، هو اطلاق رجال الامن النار على حاجز مسلح قرب مستديرة قصر العدل ، عند مدخل حي السريان بالاشرفية ، وقتل احد المسلحين جوزف الحاج ، وجرح اثنين من رفاقه .

ووقع هذا الحادث في الساعة السابعة والنصف صباحا . وجاء في بيان لقوى الامن حوله : ان حاجزا مسلحا ظهر فجأة على الطريق العام ، قرب مستديرة قصر العدل ، وكان مؤلفا من ٣ عناصر ، فتوجهت قوة من رجال الامن لازالته .

وما ان وصلت القوة ، حتى شهر هؤلاء اسلحتهم بوجهها ، فبادرت هذه القوة الى استعمال اسلحتها ، وقتل احد المسلحين ، وجرح الآخران ، وصودرت اسلحتهم .

توتر في المنطقة

وادى هذا الحادث الى خلق جو متوتر في المنطقة ، خاصة على طريق فرن الشباك ، وبادر عدد من المسلحين عند الساعة الثامنة صباحا ، الى اقامة حواجز مسلحة ما بين قصر العدل وكورنيش النهر وخطفوا ١٢ شخصا ، بالاضافة الى حواجز اخرى قرب سينما « سكالا » ، وعلى مدخل فرن الشباك عند التحويطة ، وعلى مدخل « عين الرمانة » عند مفرق مفرزة سير بعبدا . وطالب هؤلاء بالافراج عن ٣ مخطوفين من فرن الشباك .

وبادرت قوى الامن الى منع المرور على هذه الطرقات تفاديا لحدوث عمليات خطف . وعلى الاثر اقيم حاجز مسلح على جسر فؤاد الاول ، المؤدي الى كورنيش المزرعة ، وتم خطف ٥ اشخاص .

كما اقيم حاجز مسلح ، في محلة الباشورة ، تحت جسر فؤاد شهاب ، وتدخلت قوة من الشرطة ، وحدث اطلاق نار ، واصيبت سيارة « مرسيدس » عمومية ، ولم يصب احد من ركابها ، في حين اصيب شخص ارمني يدعى فاهيه افادكيان برصاصة طائشة في رأسه اثناء مروره في زقاق البلاط .

الشياح عين الرمانة

اما في الشياح وعين الرمانة ، فقد استمرت اعمال الخطف ايضا . واختطف في الغبيري شخص يدعى انطوان شمالي ، وهو موظف في محطات بنزين المطار ، وذكر ان خاطفيه هم اقارب المخطوف محمد عبد الكريم من الشياح . وتجري المساعي للافراج عنه .

وعند اشارة الشياح ، شوهد عدد من المسلحين وحصل اطلاق نار متقطع .

النبعة سن الفيل

وفي منطقة النبعة — سن الفيل ، اقفلت الطريق في الساعة الثامنة صباحا ، من المستديرة حتى الصالومي والدكوانة ، بسبب اقامة حاجز مسلح . كما اقيم حاجز مسلح على طريق المنصورية ، ثم اقفل رجال الدرك الطريق من مستديرة نهر الموت في الدورة حتى الصالومي في الدكوانة ، بسبب تبادل رصاص القنص بين النبعة وسن الفيل والسيوفي .

وفي الدكوانة ، كانت الحياة مشلولة والمعامل مقفلة . وبعد الظهر توقف القنص في المنطقة قليلا بسبب اختفاء المارة من الطرقات نتيجة هطول المطر . انما انفجرت قنبلة على الجسر الواطي ولم تحدث اضرارا .

واستمر التوتر في كفرشيما ، ما بين الحدث والليلكي ، بسبب استمرار اطلاق النار ، واقفلت طريق الحدث — الشويفات عبر كفرشيما طوال النهار ، من قبل رجال الدرك .

ووجدت جثة مجهولة تحت جسر المعاملتين ، على طريق جونيه . ووافقت النيابة العامة على طمرها بالتراب في ارضها بسبب اهترائها .

"لجنة الحوار الوطني" تناقش الوضع التربوي في لبنان

عرضت لجنة الحوار الوطني في اجتماع عقدته بمنزل نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه امس ، الوضع التربوي ، والمشكلة التربوية التي تواجه الاجهزة التربوية .

وبعدما افتتح النقيب طه الجلسة التي استمرت زهاء ثلاث ساعات ، اعطيت الكلمة للدكتور كمال يحصلي مدير عام وزارة التربية ، الذي دعي لعرض المشكلة التي تواجه الاجهزة التربوية .

وقد تحدث الدكتور يحصلي فقال ان المسألة تتناول الجذور بالنسبة الى البنية الاجتماعية التي تتفسخ من يوم الى يوم ، وان قضية التربية لم تعد قضية كتاب ومعلم ، وانما باتت مشكلة خطيرة في كل بيت ، بسبب احجام المعلمين والتلاميذ عن التوجه الى المدارس القائمة في خارج مناطقهم . وبعد شرح مفصل ، قال المدير العام ان المسألة تتعلق الان بسياسة عامة خوفا من ان تؤدي التنقلات والترتيبات الى تقسيم فعلي في لبنان .

وهناك اقتراح بتعليق الدروس في مختلف المدارس الرسمية والخاصة في لبنان كله لئلا تعاني البلاد مخاطر الانقسام التربوي الذي لا بد من ان تكون له نتائج سيئة جدا في بنية المجتمع .

تأجيل المناقشة

واقترح النقيب طه تأجيل مناقشة هذه القضية الى جلسة اخرى لاستيعاب الموضوع بحيث تستطيع اللجنة ان تتخذ موقفا يوفق بين مقتضيات الوحدة الوطنية وبين مصالح المعلمين والطلاب .

وعرض النقيب جدول الاعمال فتكلم على التوالي الاساتذة والدكاترة : اسعد بكار ، عزمي رجب ، نجوى السيد ، رياض الصمد ، رفيق عيدو ، محمد قباني ، النائب فؤاد لحود ، هنري مدني ، حلمي معلوف ، النائب زكي مزبودي ، خليل النقيب .

وكان وفد من لجنة الحوار قد قابل الرئيس رشيد كرامي وسلمه ورقة عمل . وقد ارجىء عرض نتائج تلك المقابلة ، كما ارجىء كذلك النظر في بيان اللجنة الفرعية الدستورية وبرنامج المؤتمر الوطني ، ومشروع محاورة حول مذكرة لجنة البحوث اللبنانية الصادرة عن رؤساء الرهبانيات اللبنانية .

وستستمع اللجنة ، في اجتماعها المقبل ، الى تقرير من الدكتور حسن صعب عن المناقشات التي اجراها مع رئيس الحكومة .

نقابة اصحاب الثانويات الخاصة تبحث الوضع الطلابي

عقد مجلس نقابة اصحاب الثانويات الخاصة جلسة طارئة تدارس فيها الاجراءات الواجب اتخاذها في بدء هذه السنة الدراسية ، وكيفية معالجة قضية الطلاب المحرومين من التحصيل . وقررت النقابة مراجعة المسؤولين في هذا الشأن .

وكان مجلس النقابة قد توقف خاصة عند الازمة المالية التي تواجهها المدارس الخاصة نتيجة نزوح الكثير من تلاميذها الى مناطق بعيدة ، وتدني دخل الاهلين بسبب توقف الاعمال مما يؤثر على امكانياتها في دفع اجور المعلمين .

٨ مخطوفين من عمال البلدية والمطاحن

زار امس رئيس نقابة عمال بلدية بيروت السيد علي سلامة سراي الحكومة ، وقابل بعض المسؤولين فيها ، وابلغهم عن اختطاف : كامل ولطفي فرحات ، واحمد عرسان بزيع ، ومحمود عقيل عجمي ، وعبد المهيب جواد . وقال انهم اختطفوا اثناء قيامهم باعمالهم ، كما ان العامل علي بهيج قبيسي قد فقد منذ ١٧ يوما ولم يعرف مصيره .

ومن جهة ثانية اصدرت نقابة عمال المطاحن بيانا قالت فيه ان اثنين من عمالها قد خطفوا عندما كانا متوجهين نحو مركز عملهما . وهددت النقابة بالتوقف عن العمل في حال تكرار التعرض لعمال المطاحن .

تدابير سريعة لتامين الحماية للمطار

طلب وزير الاشغال العامة الرئيس عادل عسيران ، بصفته المسؤول عن المطار ، اتخاذ تدابير سريعة وحاسمة لتامين الحماية التامة للمطار وللطرق المؤدية اليه ، ومنها تكليف الجيش بهذه المهمة ووضع دوريات ثابتة ومتحركة لمنع التسلل . او ادخال الاسلحة ومحاولة التخريب .

وكان الوزير عسيران قد اجرى اتصالات مع كل من قائد الجيش والعقيد بهلوان والمدعي العام العسكري لمعرفة التدابير المتخذة وطلب الاسراع في كشف ملابسات الحادث الذي وقع امس .

نقيب المحررين يعرض في بعبدا الاضرار التي لحقت بالمؤسسات الاعلامية

استقبل الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس ، نقيب المحررين الاستاذ ملحم كرم ، الذي عرض معه الاوضاع الراهنة .

واطلع النقيب كرم الرئيس فرنجية خلال المقابلة على ما اصاب مبنى نقابة المحررين وعددا من الصحفيين والمؤسسات الاعلامية من اضرار ، مما ادى الى تعطيل عدد كبير من الصحف ، وتسبب في ازمة بطالة في اوساط المحررين .

وبعد المقابلة ادلى النقيب كرم بالتصريح التالي :

اهتم الرئيس فرنجية لما تناوله الحديث من امور تهم الصحفيين ، وابدى استعدادا كاملا للاسهام في رفع الاذى والضرر عن الاسرة الصحفية التي تعمل لخير لبنان .

ودعا رجال الصحافة الى مزيد من الممارسة المسؤولة لان سلامة لبنان ووحدة صف ابنائه مسؤولية عامة ، على رجال الاعلام ان يتحملوا القسط الاوفر من تبعتها .

اكثر من نصف مليون نسمة غادروا بيروت الى المناطق والدول العربية والاوروبية

سجلت العاصمة بيروت وضواحيها ، خلال فترة الحوادث الاخيرة ، التي بدأت في ١٧ ايلول الماضي حركة هجرة واسعة ، بلغت اكثر من نصف مليون نسمة ، هربا من حرب الشوارع ، وقصف المدفعية ، ورصاص القنص ، وحواجز الخطف .

وتشير الارقام التي توفرت لدى بعض الاجهزة الرسمية ان ٢٠٠ الف نسمة من ابناء الجنوب غادروا العاصمة ، خلال الشهرين الماضيين ، كما غادرها حوالي ١٠٠ الف نسمة باتجاه الشمال ، ومصايف عاليه ، وكسروان ، والبقاع .

الهجرة الى الخارج

اما هجرة اللبنانيين الى الخارج ، فكانت كما يلي :

— ١٥٠ الف شخص توجهوا نحو سوريا .

— ١٥ الفا الى الاردن

— ٣٠ الفا الى جمهورية مصر العربية .

— ٢٥ الف شخص نحو دول الخليج بما فيها الامارات والسعودية ، والكويت ، وقطر ، اكثريتهم من النساء والاولاد ، الذين يعمل اقاربهم في الخارج .

— ٤٠ الف شخص ، توجهوا نحو الدول الاوروبية ، اكثريتهم نحو لندن وباريس .

وقالت المصادر الرسمية ان هناك عددا اخر توجه ناحية البلدان الاميركية واوروبا الشرقية ، الا انه يعتبر ضئيلا بالمقارنة مع الارقام المذكورة .

سكان المناطق

واضافت المصادر ان اللبنانيين ، من سكان المناطق الذين كانوا مقيمين في بيروت ، قد غادروها منذ بدء الاحداث الاخيرة ، وهم باكثريتهم من الموظفين في الادارات الرسمية ، والقطاع الخاص ، وعدد من رجال الاعمال .

واشارت المصادر الى ان المعلومات المتوفرة لديها تبين ان اكثر من نصف المقيمين في بيروت قد غادروها ، بسبب الاحداث الجارية فيها .

استمرار اعتصام عمال « الاميركان لايف »

اعلن مستخدمو شركة « الاميركان لايف انشورنس » عن استمرارهم في اعتصامهم ، الذي دخل يومه الثاني عشر ، بسبب عدم تراجع الادارة عن قرارها القاضي بتسريح اكثريتهم بصورة جماعية .

وقالت النقابة في بيان اصدرته امس ، ان الاتصالات الجارية مع المسؤولين لم تؤد الى نتائج ايجابية بسبب انشغالهم بمعالجة الاحداث الجارية .

لجنة الاصلاح — تتمة

● نعمان : لنتصارح ، ان المشكلة تتلخص في ان الوطنيين واللاطائفيين بين المسلمين والمسيحيين يريدون الغاء الطائفية السياسية ، فيبري لهم الطائفيون بين المسيحيين معارضين ذلك ، ومشترطين العلمنة الكاملة ثمنا لالغاء الطائفية السياسية ، وبما ان بعض المسلمين غير موافقين على قانون مدني للاحوال الشخصية فان الاسترسال في المناقشة ضمن هذا الاطار يؤدي الى مأزق . اذا لماذا لا نركز على الغاء الطائفية السياسية ، ولا سيما في مجلس النواب ، مع تطمين المتخوفين من الغائها ولا سيما المسيحيين بانشاء مجلس اخر اما للتشاطات الاساسية او الشيوخ يتولى بت القضايا المصيرية فقط بالاشتراك مع مجلس النواب ، كقضايا الحرب والسلم ، وتعديل الدستور ، ولا مانع في هذه الحالة ان يكون للمسيحيين اكثرية بسيطة ، فيه شرط ان يكون مجلس النواب منتخبا على اساس وطني لاطائفي .

● جنبلاط : انا اوافق تماما على هذا التحليل ، وازيد بانه مع التمثيل النسبي لا خطر من الغاء الطائفية السياسية .

● شاتيلا : اعتقد ان المشكلة الاساسية هي البت في هوية لبنان ، فاذا ما اتفقنا على الهوية تنحل القضايا الاخرى بسهولة .

هوية لبنان

● اده : يا سيدي لبنان دولة عربية بحكم انتسابه الى الجامعة العربية ، ومعاهدة الدفاع العربي المشترك ، فهل ان هذا الامر يحل قضايا العلمنة الطائفية والاحوال الشخصية ؟

● قانصوه : ان السؤال بخصوص الهوية لا يوجه الى الحاضرين ، لانهم جميعا متفقون على هوية لبنان العربية ، انما يوجه الى الغائبين . واني بهذه المناسبة اقترح حلا وسطا : لماذا لا نلجأ الى التمثيل القطاعي على الاساس المهني والاجتماعي مع الغاء الطائفية السياسية ؟

● جنبلاط : هيك منقطع رزق كل المرشحين للنيابة ومنرتاح .

● اليافي : لنعد الى سائر احكام قانون الانتخاب : هل توافقون على جعل سن الاقتراع ١٨ سنة ؟

فوافق الجميع بالاجماع ..

التوصيات

ثم جرى استخلاص التوصيات التي وافق عليها الحضور وتلخصها الدكتور حسن عواضة على النحو الآتي :

اولا : الموافقة على الغاء المادة ٩٥ من الدستور والمادة ٩٦ من قانون الموظفين (المرسوم الاشتراعي ١١٢ تاريخ ١٢ — ٦ — ٥٩) ، وذلك لالغاء الطائفية من الوظائف العامة ومن تشكيل الوزارة .

ثانيا : الموافقة على انشاء مجلس ثان باسم المجلس الاقتصادي الاجتماعي او مجلس التشاطات اللبنانية الاساسية .

ثالثا : الغاء الطائفية السياسية في التمثيل النيابي ، مع تحفظ العميد ريمون اده لهذه الجهة مشترطا الموافقة على علمنة الدولة بصورة كاملة .

رابعا : الموافقة على جعل سن الاقتراع ١٨ سنة بدلا من ٢١ .

خامسا : عقد جلسات متواصلة للجنة الاصلاح السياسي ابتداء من يوم الاثنين القادم .

وقال الرئيس عبدالله اليافي بعد انتهاء الاجتماع ان هذه القرارات مبدئية ، لان بعض اخواننا غائبون . واضاف : نحن نقدم اقتراحات ، وهذه الاقتراحات ترسل الى المجلس النيابي بواسطة رئاسة الحكومة ، والمجلس النيابي له حرية التصرف كما يشاء .

كرامي بيدي — تتمة

وفيها من انعدام الاخلاق ما يجعلنا نرفض هذا الاسلوب كما نرفض سواه من جميع المظاهر المسلحة .

لذلك فانا اعتبر ان هذه الحوادث التي تتكرر انما هي نهاية الاحداث الاليمة التي مرت ، وانا على ثقة بلبنان بقوة الرأي العام وارادته وتصميمه على الخروج من هذه المحنة ، والعودة الى العمل والبناء لما فيه خير الجميع ، فان انتصارنا على هذه المخاوف وعلى جميع هذه المظاهر سيكون حتميا في النهاية ، لاننا بالايمان والصبر والصمود سننتصر على هذه الآفات .

التحقيق بحادث الباخرة

واضاف : لقد استقبلت قيادة الجيش ، واطلعت منهم على التقارير بنتيجة التحقيق الذي جرى بقضية الباخرة المعلومة . وانني اثق بان الاصول والقوانين المرعية هي التي ستمارس ، وسينال كل مقصر جزاءه حسب هذه القوانين وهذه الاصول . وانني اقول بصورة جازمة ، وهذا ليس جديدا بالنسبة لي ، ان الجيش هذه المؤسسة التي يجب ان نصونها ، وان ننزهها عن كل ما يضعف معنوياتها ، لكي تستطيع ان تحافظ على معنوياتها وعلى انضباطيتها ، لان وحدة هذا الجيش انما هي بالتالي نتيجة لوحدة هذا الشعب ، والعكس صحيح ، اي بمعنى ان المحافظة على هذا الجيش ينعكس ايضا تدعيما لاستقرار البلد ووحدة ابنائه .

فانا كنت ولا ازال اعتبر بان الجيش بانضباطيته وبوطنيته وبتضحياته يستطيع دائما ان ينتصر على الشكوك ، وعلى كل الاتهامات لانه برهن رغم كل الصعوبات التي مرت بالبلد ، بانه لا يزال محافظا على هذه الوحدة بين صفوفه ، وعلى القدرة على تخطي كل الامتحانات التي يتعرض لها ، فنحن من جهتنا سنعمل ايضا على كل ما فيه تدعيم الجيش ، وتوفير ما يحتاج اليه عدة وعددا ليكون الدرع الواقية لهذا الوطن ولامن المواطنين .

الموقف من انزال الجيش

واذا لم نستعن بالجيش ، بالنسبة لما هو فيه البلد ، وهذا سؤال يطرح دائما وطالما اجبت عليه ، فلان استعمال الجيش في اقتتال اهلي شامل وفي ظروف كالتي نمر بها حسب رأيي واعتقادي لا يؤدي الى النتيجة المرجوة ، وربما يكون من ورائه ضرر اكبر على مصلحة البلد .

لهذا فنحن نعتبر ان كل الترتيبات التي تعمل ضمن الجيش سيكون من نتيجتها جعل هذه المؤسسة عند ثقة جميع المواطنين ، لان الوطنية ولان الواجب هو رائدهم ، فعلينا ان نأخذ بكل الاسباب التي تؤدي الى تحقيق هذه الغاية . فالجيش لا يمكن ان ينظر اليه من وراء الاشخاص ، بل من وراء الوحدة التي يتميز بها ويحافظ عليها . فهذا الجيش ، وعلى هذه الصورة ، هو ما نريده ، وهو الذي يحوز على ثقتنا وتقديرنا .

● هل يعني ان تشكيلات ستحصل داخل الجيش ؟

□ كما قلت ان الجيش حريص على ان يقوم بكل ما من شأنه تدعيم الثقة به . وكل ما يلزم في سبيل هذه الغاية لن يتأخر عن اتخاذه بوسائله والقوانين المرعية ، لان هذه هي مسؤوليته وبالتالي واجبه .

● عدد من رجال القانون بحثوا معك مشروعا علمانيا معينا ، فما هو هذا المشروع ؟

□ ان هؤلاء جاؤوا لحضور لجنة الاصلاح السياسي في السراي وكان لي حديث معهم حول الامور العامة ، لانني لا اشك بمقدرتهم العلمية والوطنية .



هكذا من الأصل



■ قطع الطريق بين السيارات وتحت« الشمسية » ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ سيارات تمر وسط بحيرة من مياه الامطار تحت جسر فؤاد الاول ■



العاصمة المتلبدة بالغيوم

■ زحمة سيارات في الفترة الصباحية بشارع المصارف ، ما لبثت ان اختفت آثارها ■ (تصوير اسماعيل حمدان)





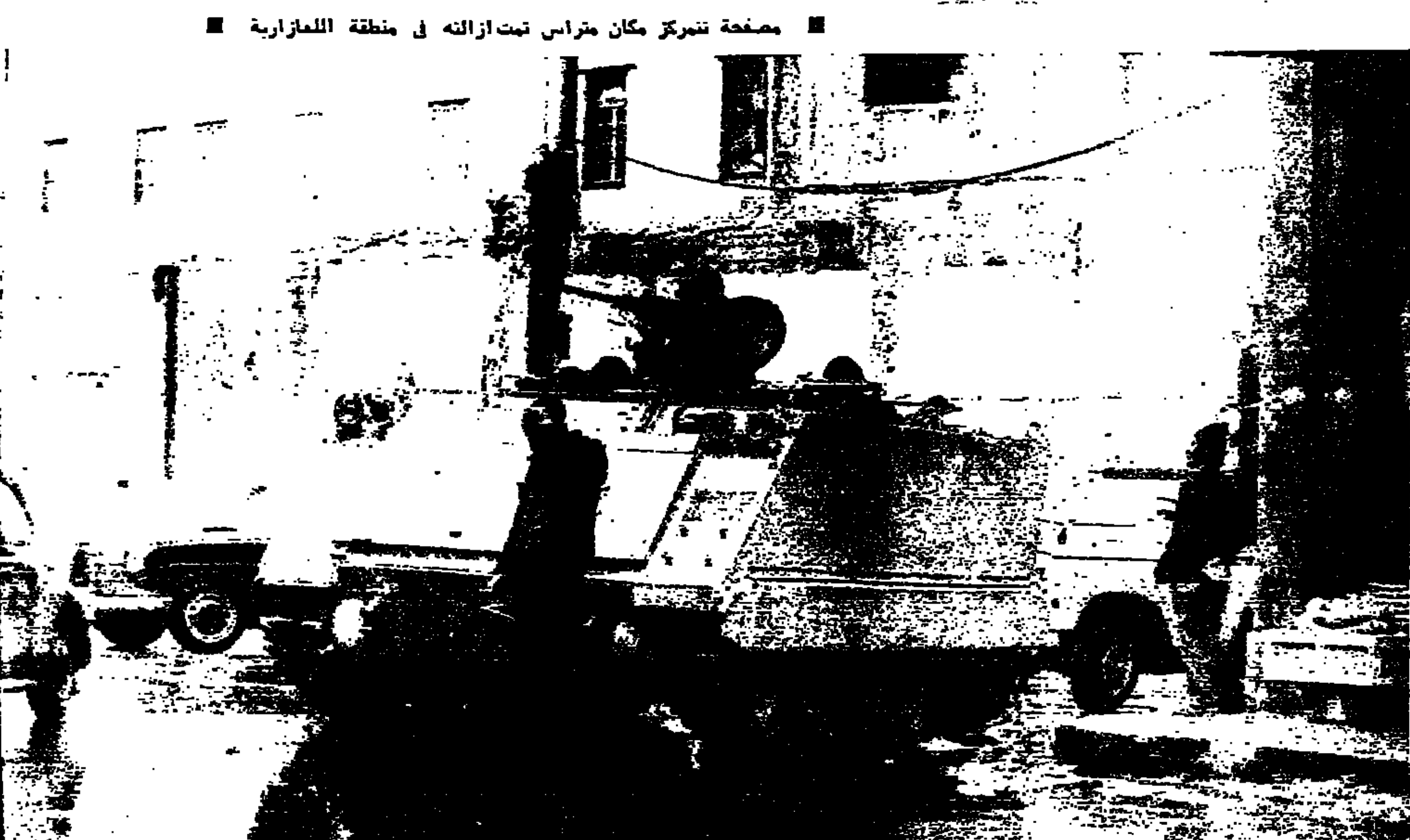
■ دوريات الجيش المعززة بالآليات تجوب منطقة المعرض ■

الاجواء في بيروت والضواحي كانت امس ملبدة بالغيوم .. الغيوم التي نجم عنها هطول المطر - وتكون السيول في الشوارع كالعادة لتعرقل السير وتعطل محركات السيارات .. والغيوم التي خلفتها حوادث الخطف التي تصاعدت امس ؛ بعدما انتشرت حواجز المسلحين هنا وهناك . واخذ كل فريق بخطف شخصا ليبادل به شخصا آخر مخطوفا من قبل الفريق الاخر .

هذا بالاضافة الى حوادث متفرقة حصلت في قلب المنطقة التجارية ادت الى خلوها من المارة والى اقفال المؤسسات والمحلات التجارية ، فيما انتشرت دوريات قوى الامن المعززة بالآليات في المنطقة الخضراء في محاولة لمنع حواجز الخطف .



■ مصفحة تتمركز مكان متراس تمت ازالته في منطقة اللعازارية ■



■ وسط المنطقة التجارية تحسبا لحواجز الخطف ■



■ حراسة مشددة أمام مجلس النواب ■

مصادر مدريد : اتفاق على تصفية الوجود العسكري الاسباني في الصحراء

اسفرت المفاوضات الثلاثية في مدريد بين المغرب وموريتانيا واسبانيا حول الصحراء عن نتائج طيبة . وقال بيان مشترك صدر عن محادثات استغرقت ثلاثة ايام ، أن هذه النتائج تتفق مع توصيات مجلس الامن .

واوضح البيان ان وفدي المغرب واسبانيا بحثا المشكلات المترتبة على تصفية الاستعمار في الصحراء المغربية ، مع الاخذ بعين الاعتبار الرغبة في الابقاء على تعاونهما لمصلحة دولتيهما ولمصلحة الشعب الصحراوي .

وقال البيان أن المفاوضات جرت في جو سادته روح الصداقة والتفاهم واحترام مبادىء وميثاق الامم المتحدة ، وهي تتجاوب مع الرغبة بالاتفاق لدى الطرفين ، وعزمهما على المساهمة في المحافظة على السلام والامن الدوليين .

وقالت صحيفة « نويفوباريو » الاسبانية انه تم مساء امس الاول توقيع اتفاق بالاحرف الاولى على اعلى مستوى ، بين اسبانيا والمغرب وموريتانيا حول مستقبل الصحراء .

ومضت الصحيفة تقول ان هذه الاتفاقية لن تعلن رسميا الا بعد موافقة البرلمان الاسباني يومي ١٨ و ١٩ تشرين الثاني الحالي ، على قانون تصفية الاستعمار .

انهاء الوجود العسكري الاسباني

وذكر مصدر مطلع في مدريد ان الاتفاق ينص على انهاء كافة صور الوجود الاسباني في الصحراء في ٢٨ الجاري . وسيتم تشكيل ادارة ثلاثية مغربية — موريتانية — اسبانية تتولى مهمة تحديد وسائل التعرف على رأي شعب الصحراء في تقرير مصيره .

وبمجرد توقيع الاتفاق ، ستشرع اسبانيا في سحب قواتها العسكرية ، وقال المصدر ان جوهر هذه الصيغة يتفق مع ما أوصت به الامم المتحدة ، التي ستحاط علما بالاتفاق .

هذا ، واشترك في المحادثات السيد احمد عثمان رئيس وزراء المغرب ، والدكتور احمد العراقي وزير الخارجية المغربي ، والسيد حمدي ولد مكناس وزير خارجية موريتانيا ، كارلوس ازياس نافارو رئيس وزراء اسبانيا ، بيدرو كورتينا موري وزير الخارجية وغيره من الوزراء الاسبان .

● وفي نواكشوط ، قال الرئيس الموريتاني مختار ولد داده ان مشكلة الصحراء تتطور بشكل مناسب . واوضح لدى عودته الى موريتانيا من مدينة مراكش التي زارها بدعوة من الملك الحسن الثاني ، أن وفدا موريتانيا في مدريد اوضح أن المحادثات تسير بشكل حسن .

مدريد ، نواكشوط — و ، وصف

سوريا تحتفل بذكرى الحركة التصحيحية

تشهد سوريا غدا الاحد احتفالات رسمية وشعبية ضخمة ومهرجانات خطابية ومسيرات جماهيرية وكرنفالات طلابية وعمالية بمناسبة الذكرى الخامسة للحركة التصحيحية .

وقد ازدانت دمشق وباقي المدن السورية باقواس النصر والاضواء والاعلام وامتلأت الساحات العامة بصور كبيرة للرئيس الاسد واللافتات التي تشيد بهذه الحركة وقائدها . واصدرت المنظمات الشعبية والاتحادات النقابية والعمالية والطلابية امس ، بيانات امتدحت فيها الحركة التصحيحية وعددت الانجازات التي تمت خلالها .

حرب تشرين

وقالت ، ان حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ كانت على رأس هذه الانجازات .

ونددت بشدة باتفاق سيناء ، واكدت « تصميم الجماهير العربية على مواصلة النضال في سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة ، وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني » .

وذكرت الصحف السورية امس ، ان اكثر من ٣٠٠ مشروع انمائي وحيوي سيتم تدشينها في هذه المناسبة الى جانب وضع حجر الاساس لحوالي ٥٠٠ مشروع اخر .

دمشق — ر ، سانا

.. والاردن في عيد ميلاد الملك حسين

احتفل الاردن امس ، بالعيد الاربعين لميلاد الملك حسين . واعلن في عمان ، انه تم بهذه المناسبة الافراج عن جميع الموقوفين اداريا في جميع انحاء البلاد والبالغ عددهم ٦١ شخصا .

وقامت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتوزيع المساعدات النقدية على المحتاجين والعجزة والايتام . كما اقيمت معارض صناعية وزراعية ومهرجانات شعبية وطلابية بهذه المناسبة . واطلقت في سماء عمان امس الاسهم النارية .

اوراق نقدية جديدة

وطرح البنك المركزي بهذه المناسبة كذلك اوراق نقدية جديدة للتداول من مختلف الفئات محلاة بصورة حديثة للملك حسين .

ومنح الملك حسين اوسمة لعدد من المؤسسات العلمية والاقتصادية والاجتماعية والصحفية . وستعطل الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها غدا بهذه المناسبة .

وصدرت الصحف الاردنية امس ، وهي تحمل العديد من المقالات والتحقيقات عما تحقق من تطور وتقدم في عهد الملك حسين .

عمان — ر ، وصف

عملية القدس تثير نقمة الاسرائيليين
توقع اصطدامات بين العرب واليهود

اتخذت السلطات الاسرائيلية اجراءات أمن مشددة في القدس المحتلة أمس ، بعد العملية الفدائية التي أسفرت عن سقوط ٧ قتلى و٤٨ جريحا ، وسيرت دوريات معززة في شوارع المدينة لمنع الاصطدامات بين العرب واليهود .

وساد المدينة جو اتسم بالتوتر البالغ ، ليس من جراء العملية الفدائية وحسب ، بل ايضا بسبب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة باعتبار الصهيونية حركة عنصرية الذي اثار نقمة اليهود وغبطة العرب .

وقد انفجرت القنبلة التي يعتقد ان الفدائيين قد زرعوها وسط المترددين على المتاجر وروّاد السينما ، في ساعة الازدحام . وادى الحادث الى ازدياد غضب الاسرائيليين الذين لا يزالون غاضبين من قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الخاص بالتنديد بالصهيونية .

ووقع الانفجار في ذكرى خطاب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، وبعد مظاهرات استمرت اسبوعا للطلبة العرب في الضفة الغربية المحتلة ، وعشية انسحابات اسرائيلية جديدة في سيناء .

مسرح الانفجار

وقد تركت القنبلة التي يبلغ وزنها خمسة كيلوغرامات على عربة صغيرة تجر باليد خارج مقهى صغير في طريق يافا ، وهو اكثر شوارع المدينة ازدحاما بالناس . وادى الانفجار الى انتشار الجثث والجرحى على طول الطريق .

وتخشى السلطات الاسرائيلية من موت عدد من الجرحى ، بينما يعالج الاطباء عشرة اشخاص اصيبوا بجروح خطرة . وقد فقد بعض الجرحى اطرافهم نتيجة للانفجار . وكان انفجار مماثل على بعد ٥٠ مترا من حادث امس الاول ، قد ادى الى قتل ١٥ شخصا في شهر تموز الماضي .

وقد هز انفجار القنبلة اسرائيل التي كانت قد ثارت ثائرتها بسبب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يندد بالصهيونية كحركة عنصرية .

ودفن بعض ضحايا الانفجار امس . وفي غضون ذلك قام البوليس بتمشيط منطقة الانفجار بحثا عن مشتبه بهم ، وقد استجوب حتى الآن حوالي ٢٠٠ عربي ، وابقي على خمسين منهم قيد الاعتقال .

القدس المحتلة — ر ، وصف

اطلاع الحكومة المصرية على نتائج جولة السادات

اكد السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري ، ان رحلة الرئيس انور السادات الى فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ، قد زادت من فرص الوصول الى حل سلمي وعادل لمنطقة الشرق الاوسط .

وقالت صحف القاهرة ان رئيس الوزراء عرض نتائج زيارة الرئيس السادات مع مجلس الوزراء ، فقال ان الزيارة قد اعطت القضية الفلسطينية دفعة هائلة على المستوى الدولي ، بعد تأكيد الرئيس السادات انها محور اي تقدم للسلام في المنطقة .

القاهرة — ا ش ا ، ر

تنظيم جديد للبنوك بالسودان

قرر مجلس الشعب السوداني ان تصبح جميع البنوك الموجودة حاليا في السودان ، شركات تملك الدولة اغلبية اسهمها ، [illegible] البنوك مؤسسات [illegible] امنت في السنة ١٩٧٠ ، والبنوك الاخرى تابعة للدولة منذ السنة ١٩٧١ .

[illegible]

الخرطوم — وصف

استمرار المظاهرات في الضفة الغربية

ذكرت «وكالة الانباء الفلسطينية» (وفا) ان المظاهرات استمرت امس في الضفة الغربية لليوم السادس على التوالي . وقد اندلعت هذه المظاهرات احتجاجا على المشروع الاسرائيلي الخاص باقامة ادارة محلية في الاراضي المحتلة .

واوضحت « وفا » ان صدامات عنيفة وقعت بين المتظاهرين من الطلبة الفلسطينيين وقوات الاحتلال في كل من نابلس ورام الله . واضافت ان المتظاهرين في المدينتين كانوا يرفعون لافتات كتبت عليها عبارات تأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وللانتصار الفلسطيني في الامم المتحدة .

● وفي القدس المحتلة ، ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان مجموعة من الشبان الاسرائيليين قاموا بمهاجمة عمال عرب عند الحد الفاصل في القدس المحتلة .

جنوب افريقيا ترسل قوات الى انغولا

قال مراسل « لوكالة الانباء التلفزيونية المستقلة » في لندن ، ان جنودا نظاميين من قوات جنوب افريقيا قد اشتركوا بصورة مباشرة في استعادة ميناء لوبيتا الانغولي . وقال المراسل مايكل نيكولسون ان جنودا من البيض من جنوب افريقيا يعملون مع قوات الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا .

لندن — ر

السعودية تنتقد مشروعا دوليا لتجاهله الشعب الفلسطيني

قالت السعودية ، ان مشروع قرار تقدمت به الولايات المتحدة ويقترح اصدار عفو في جميع انحاء العالم عن السجناء السياسيين ، هو مشروع غير عملي في شكله الحالي .

وقال السيد جميل بارودي مندوب السعودية مخاطبا المندوب الاميركي امس الاول ، « اعيدوا كتابة مسودة مشروع قراركم او تجاهلوه لانه لا يمكن تنفيذه عمليا » .

وابلغ ايضا اللجنة الاجتماعية ، حيث كان السفير الاميركي دانييل موينيهان قد قدم مشروع القرار يوم الاربعاء الماضي ، ان مشروع القرار تفوح منه رائحة الدعاية .

تقرير المصير

وتساءل السيد بارودي لماذا لم تذكر فقرة في الديباجة اشارت الى حق تقرير المصير الى شعوب جنوب افريقيا وروديسيا وفلسطين .

وقال ، ان الولايات المتحدة سعت الى اخيار بعض الحكومات وايراد بعض الملاحظات حول كوبا .

واقترح السيد بارودي بعد ذلك ادخال تعديلات على مسودة المشروع بينها توجيه نداء الى جميع الحكومات بان تعلن عفوا غير مشروط عن جميع السجناء السياسيين « المعتقلين بسبب نشاطهم الفعال من اجل حق تقرير المصير لشعوبهم » .

وقال ميغيل الفونسو مارتينيز مندوب كوبا ، ان ممارسة حقوق الانسان في الولايات المتحدة تترك امورا كثيرة يتمنى المرء تحقيقها .

واضاف يقول ، انه بذلت جهود عديدة في الولايات المتحدة للقيام بمحاولات لاغتيال الدكتور فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا . وتساءل قائلا « ما هو حق الولايات المتحدة في التحدث عن احترام حقوق الانسان » .

الامم المتحدة — ر

فرص عمل لـ ٥٠٠ اميركي في السعودية

ذكر في مدينة سكرامنتو الاميركية ، ان السعودية قد توفر اعمالا لمجموعة ٥٠٠ اميركي من ولاية كاليفورنيا يواجهون احتمال الاستغناء عنهم في السنة القادمة .

وقال ناطق بلسان المواصلات في ولاية كاليفورنيا امس الاول ، ان مجموعة من مسؤولي الولاية كانت قد توجهت الى السعودية في الشهر الماضي ، قد توصلت الى اتفاق موقت مبدئي مع السعوديين الذين عرضوا وظائف على ٥٠٠ مهندس وفني من المختصين بالطرق .

واضاف يقول انهم سيعملون كمستشارين لمدة سنتين ، في مشاريع تخطيط الطرق والتنمية .

سكرامنتو — ر

نائب كويتي يقترح تقديم قرض الى سوريا بقيمة ١٠٠ مليون دينار

اقترح احد النواب في مجلس الامة الكويتي امس ، منح سوريا قرضا دون فائدة بمبلغ ١٠٠،٠٠٠ مليون دينار (١٦٠،٠٠٠ مليون جنيه استرليني) اسهاما في مساعدتها على القيام بدورها بصفتها القاعدة العربية الاولى في مواجهة اسرائيل .

وجاء هذا الاقتراح ، الذي تقدم به السيد عبد العزيز المساعيد ، بعد يوم واحد من اقتراح نائب آخر ان تقدم الكويت الى مصر قرضا معفيا من الفائدة بمبلغ ١٠٠،٠٠٠ مليون دينار .

وورد في مقدمة اقتراح السيد المساعيد ، انه يجب منح سوريا قرضا بهذا المبلغ لانها غدت « قاعدة المواجهة العربية مع اسرائيل » .

واضاف السيد المساعيد قوله ، ان سوريا تمثل « خط الدفاع الامامي في وجه الغزو الاسرائيلي » لبلدان الخليج العربي والكويت بصورة خاصة .

واقتراح لتقديم قرض الى مصر

وكان السيد خالد المسعود عضو مجلس الامة قد قدم امس الاول ، اقتراحا بمنح مصر مبلغ ١٠٠،٠٠٠ مليون دينار مساعدة لها على الوفاء بالديون المترتبة عليها وعلى شراء اسلحة .

واعتبر مراقبون اقتراح السيد المسعود محاولة للوقوف في وجه مشروع كان قد تقدم به السيد المساعيد في وقت سابق من اجل قطع المساعدات الكويتية عن مصر .

وكان السيد المساعيد قد اعلن ، ان مصر بتوقيعها الاتفاق تنازلت عن حقها في الحصول على مبلغ سنوي قدره ٣١ مليون دينار (٥٠ مليون جنيه استرليني) كمساعدة من الكويت ، وذلك أن المساعدة موجهة في الاصل الى الدول التي ترغب في محاربة اسرائيل .

الكويت — ر

تعلن مؤسسة « دار الصياد » للطباعة والصحافة والنشر ش.م.ل ان علاقة السيدين مصطفى مرعي ومحمد نحله المصلين بالدار ، قد انتهت اعتبارا من ١٦ — ١٠ — ١٩٧٥ ، والمؤسسة غير مسؤولة عن اي معاملات يقومان بها بعد ذلك التاريخ .

بعد قرار ادانة الصهيونية
منظمة التحرير تواصل العمل لطرد اسرائيل من الامم المتحدة

رحب السيد داود بركات ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمات الدولية في جنيف بقرار الجمعية العامة اعتبار الصهيونية حركة عنصرية ، وقال ان المنظمة ستواصل العمل من اجل طرد اسرائيل من الامم المتحدة .

وقال السيد بركات ان قرارات الامم المتحدة بادانة العنصرية تمثل تاييدا كبيرا للقضية الفلسطينية ، وان الموقف الهجومي الذي تتخذه الولايات المتحدة من الامم المتحدة ، ليس جديدا .

ومن جهة ثانية ، اعلن في طرابلس الغرب ، ان الرئيس الليبي معمر القذافي بعث برسائل الى رؤساء الدول التي صوتت الى جانب القرار (٧٢ دولة) يطالبها فيها بالعمل على الغاء حق « الفيتو » الممنوح للولايات المتحدة . واعرب عن اسفه لان الرئيس الاميركي فورد هاجم القرار .

اعتذار رئيس الجمعية العامة

● وفي الامم المتحدة ، ابلغ غاستون ثورن رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة المنظمة الدولية امس الاول ان ملاحظاته الانتقادية ضد قرار الجمعية العامة الخاص بالتنديد بالصهيونية ، قد ادلى بها بوصفه رئيسا لوزراء لوكسمبورغ .

ويبدو ان تفسيره هذا قد ارضى الاعضاء الذين قيل انهم مستاؤون من ملاحظاته التي صدرت كانها صادرة عن رئيس الجمعية العامة بصفته الرسمية .

وكان ثورن قد اصدر بيانا يوم الاربعاء الماضي ، قال فيه ان ذلك خطأ . واعرب عن اسفه للاعضاء امس الاول لان هذا الخطأ حدث بالطريقة التي وزعت فيها ملاحظاته .

وقالت مصادر مطلعة ان عدة دول اعضاء من كتلة العالم الثالث ، كانت قد اعدت قبل الاستماع الى تفسيره ، ورقة عمل لاصدار قرار محتمل يوبخ رئيس الجمعية العامة .

واشارت ورقة العمل الى : مشاعره القوية والمتحيزة بشأن جوهر قرار تبنته الجمعية العامة .

وقالت ورقة العمل ان « هذا الموقف من قبل رئيس الجمعية العامة بصفته الرسمية ، يشكل خرقا لمبدأ عدم انحياز الرئيس ، وابتعادا صارخا عن الممارسة الطبيعية للامم المتحدة » .

وبعد ان قدم ثورن تفسيره امس الاول ، قال رادا كريشنا راميول سفير موريشيوس « انني اعتقد انني استطيع التحدث بالنيابة عن معظم زملائي هنا ، وخاصة دول عدم الانحياز والمجموعة الافريقية وغيرها ، عندما اقول اننا اخذنا علما ببيانك هذا ، وان القضية تعتبر منتهية . »

وكان ثورن قد قال في تصريح له يوم الاثنين الماضي ، انه من المؤسف ان روح التوفيق في الجمعية العامة ، قد تقوضت بصورة لا مبرر لها « لان بعض المتطرفين لا يدركون ان المرء يستطيع ان يذهب بعيدا في موقفه » .

الدول العربية تقبل الاعتذار

واصدرت مجموعة الدول العربية لدى الامم المتحدة امس الاول ، بيانا قالت فيه ان تفسير ثورن يعتبر اعتذارا مناسبا .

لكن المجموعة العربية اعربت عن الامل في ان « يميز الافراد الذين ينتخبون لمناصب مهمة بين واجباتهم ومسؤولياتهم ، لتمثيل جميع اعضاء الجمعية العامة وتصوير الآراء المختلفة بطريقة ديمقراطية ، وبين حق هؤلاء الافراد في الاعراب عن سياسات بلادهم المحضة » .

جنيف ، طرابلس ، الامم المتحدة — وصف ، ر

وثيقة اميركية حول الفلسطينيين تثير قلق اسرائيل

اثارت وثيقة حول المسألة الفلسطينية اعدتها وزارة الخارجية الاميركية لعرضها على الكونغرس موجة قلق في اسرائيل . وتعرض هذه الوثيقة على اعضاء الكونغرس وجهة النظر الجديدة التي تولدت لدى الخارجية الاميركية .

ومع ان الوثيقة ترفض مطالبة منظمة التحرير باقامة دولة ديمقراطية علمانية في فلسطين المحتلة ، الا انها تؤكد ان المشكلة الفلسطينية هي في قلب ازمة الشرق الاوسط ، وان هذه الازمة لن تجد حلا طالما ان المشكلة الفلسطينية لن تجد لها حلا .

وتنظر الوثيقة الى المسألة الفلسطينية باعتبارها عنصرا سياسيا لم يعد في الامكان تجاهله ، وان اية تسوية سياسية مرحلية يجب ان تأخذ الفلسطينيين في الاعتبار .

وقد اثارت العبارتان الاخيرتان قلق اسرائيل . وتساءلت اوساط سياسية في تل ابيب عما اذا كانت عبارة « العنصر السياسي » ترمي الى التحايل على النظرية الاسرائيلية القائلة بعدم التعامل الا مع دول ، وفي اطار التسوية النهائية في جنيف .

تل ابيب — وصف

العمال في البرتغال يفكون الحصار عن منزل رئيس الوزراء

انهى الوف من عمال البناء في لشبونة امس احتلالهم قصر ساو بنتو الحكومي والحصار الذي فرضوه على منزل خوسيه بنهيرو دي ازيفيدو رئيس الوزراء .

وقال زعماء لجنة الحملة العمالية ، ان مطالبتهم بزيادة جديدة في الاجور قد قوبلت بالايجاب .

وازيحت الحواجز التي كانت قد اقيمت في الشوارع الرئيسية الى القصر ، كما اختفت الجماهير التي كانت تحيط به . وكانوا قد احاطوا بالمبنى المجاورين مدة ليلتين ، واستمر ذلك طوال يوم امس الاول .

والقت طائرة هليكوبتر تابعة لسلاح الجو اطعمة للاميرال ازيفيدو ومساعديه لكن لم يحاول الجنود او رجال البوليس القيام بحمايتهم .

موجة القلاقل

وجاءت محاصرة خوسيه بنهيرو دي ازيفيدو في اعقاب موجة من القلاقل العسكرية والسياسية والاجتماعية والصناعية ، المدعومة من اليسار ، والتي ادت الى شل حكومته تقريبا ، منذ ان حلفت اليمين قبل سبعة اسابيع .

وناشد الجنرال غوميز الشعب توحيد صفوفهم واحترام السلطة ، وذلك في اذاعة الى الامة ، بينما عزز المضربون مواقعهم حول مقر رئيس الوزارة ، واقاموا حواجز عبر شوارع لشبونة المركزية ، وقد ازالوها امس .

لشبونة — ر

رئيسة الارجنتين تغادر المستشفى

خرجت الرئيسة الارجنتينية ايزابيل بيرون من المستشفى بعد ١١ يوما من المرض ، بينما كان السياسيون يهيئون محاولة جديدة للاطاحة بها من مركز الرئاسة في خلال اسبوع .

وقالت مصادر مطلعة ان زعماء كل الاحزاب في مجلس الشيوخ ، يصرون على ان تأخذ اجازة طويلة ، او ان تقوم برحلة غير رسمية الى الخارج .

وقد غادرت الرئيسة المستشفى الذي كانت قد دخلته في الثالث من تشرين الثاني الحالي ، في ما وصف بانه مرض يتعلق بالمرارة .

بوينس ايرس — ر

اقتراح بتقليص المساعدات الاميركية الى الخارج

قدم مشروع قانون الى مجلس الشيوخ الاميركي بتقليص المساعدات العسكرية ، والبعثات العسكرية الاميركية في الخارج بصورة تدريجية في مدة السنتين المقبلتين ، كما يقضي بتشديد السيطرة على التجارة الخارجية بالمواد العسكرية ، وعلى عمليات تصدير العتاد العسكري القائمة بين الحكومة والحكومات الاخرى مباشرة .

واشنطن — ر

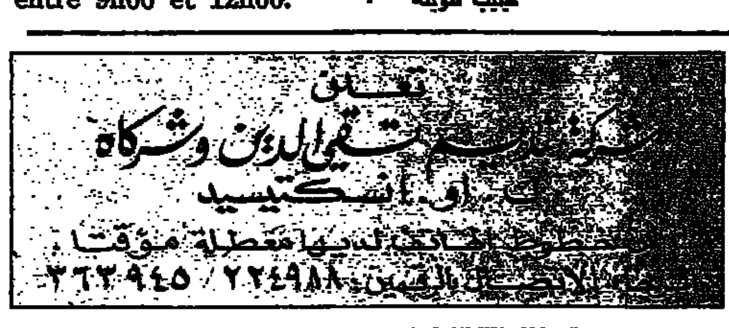
تنظيم قطاع الانتاج الزراعي في سوريا

اصدر الرئيس حافظ الاسد امس قانونا يقضي بتنظيم الانتاج الزراعي في سوريا بشقيه النباتي والحيواني لزيادة مردوده وتحسين نوعيته .

ونص القانون على تشكيل مجلس زراعي اعلى برئاسة رئيس الوزراء ، لوضع خطة سنوية لزيادة هذا الانتاج لتحسين نوعيته ، وملاحقة تنفيذ هذه الخطة وتحديد مساحات الاراضي التي ستزرع ، واحداث صندوق خاص للخطة الانتاجية الزراعية ، بغية تمويل نفقات تنفيذها وتحديد اسعار المنتجات الزراعية .

دمشق — ر







هكذا عن الأصل



نجاح خطة الملك الحسن وعقد اتفاق كامل مع اسبانيا

مراكش — من جلال كشك :

يبدو ان الخطة الحسنية قد نجحت. فقد عاد احمد عثمان رئيس الوزراء المغربي الى مراكش ، حيث زف للصحفيين في المطار بشرى الاتفاق الكامل مع اسبانيا ، وان كان لم يذكر الصحراء صراحة في اطار خطة الدبلوماسية المكتومة ، الا انه اكد ان الاتفاق قد تم بين اسبانيا من جانب والمغرب وموريتانيا من جانب اخر .

وقال ان ذلك الاتفاق سيدعم الصداقة مع اسبانيا ، ويفتح مجالا للتعاون معها ، ويخدم السلام والاستقرار في المنطقة .

وزاد ان الملك هو الذي سيعلن الانباء السارة للشعب المغربي .

ويتوقعون هنا ان يتم ذلك في خطاب عيد الاستقلال يوم ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ، خاصة ان البرلمان الاسباني سيجتمع في نفس اليوم لاقرار الاتفاقية التي تم الوصول اليها ، الا اذا تعمد فرانكو الوفاة في هذا التاريخ ، من باب الاصرار على تعطيل حل مشكلة الصحراء .

وقد غادر ولد داده المغرب ، وارسل برقية للملك الحسن اعلن فيها صراحة اصراره على الاتفاق المغربي — الموريتاني من اجل تحرير ما اسماه « بصحرائنا المحتلة » . وبذلك قضى على كل الاشاعات التي حاولت التشكيك في موقفه .

ومن جهة اخرى تتردد انباء هنا عن سيطرة القوات المغربية على شرق الصحراء وهي المنطقة المجاورة للجزائر .

انشقاق « البوليزاريو »

كما يتردد ان «البوليزاريو» (الجبهة الشعبية) قد وقع فيها انشقاق ، وان بعض عناصرها قد اجرى اتصالا مع السلطات المغربية للاستفادة من العفو الذي اعلنه الملك ، مؤكدة رغبتها في التعاون .

وتروج الجهات الاخرى انباء عن محاولة عناصر « البوليزاريو » المتطرفة ، فرض وجودها المسلح في بعض القرى التي يخليها الاسبان مع تزايد مقاومة القبائل والتجار ورجال الدين الذين يتخوفون من يسارية الجبهة .

ونقل عن مصادر اسبانية ان الاتفاق قد تم مع المغرب وموريتانيا على قيام سلطة من البلدين مع وجود رمزي للامم المتحدة ، واجراء عملية استمزاج لراي الاهالي على الطريقة التي اتبعت في البحرين ، اي استطلاع راي المؤسسات القائمة فعلا ، لان المغرب وموريتانيا ترفضان فكرة الاستفتاء ، لانه يمس جوهر السيادة .

وعرف ان الجزائر وجهت انذارا الى اسبانيا تعترض فيه على الاتفاق ، وتهدد بوقف اتفاقيات النفط . ولكن قيل من الجانب الاخر ان الوفد المغربي حمل للاسبان تعهدا من دولة خليجية بامداد اسبانيا بحاجتها من النفط .

والى ان تكشف كل الاسرار وتعرف حقيقة الاتفاق تعيش المغرب نشوة من يكتم مفاجأة سارة ، وان تم كل شيء كما يتوقعون هنا ، فسيكون العرش العلوي قد حقق نصرا لا يمكن تحديد ابعاد ردود فعله في المنطقة كلها .

مقتل جندي و ٧ جرحى في حادث أصطدام

وقع حادث اصطدام ، في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس ، على طريق الاوزاعي ، بين سيارة اسعاف عسكرية ، وسيارة مدنية ، نتج عنه مقتل احد الجنود الذي كان في سيارة الاسعاف ، واصابة ٧ اشخاص مدنيين بجروح مختلفة .

أطلاق سراح الموقوفين بحادث المطار

وافق المدعي العام في بيروت ، امس ، على اطلاق سراح الموقوفين الاربعة ، في حادث المطار الذي جرى اول امس ، وقتل خلاله شخصان على المدرج .

ويعمل الموقوفون الاربعة في احدى شركات الطيران الاجنبية .

حملة تلقيح مجانية ضد الشلل في الاشرفية

اذاعت هيئة الاشرفية الشعبية ما يلي :

« ترجو هيئة الاشرفية الشعبية جميع المواطنين من ابناء المنطقة الاقدام على تلقيح اطفالهم الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاثة اشهر وثلاث سنوات ضد شلل الاطفال يوميا ، وذلك من يوم الاثنين ١٧ تشرين الثاني من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا عدا ايام الاحاد والاعياد في المستوصفات التالية : مستوصف الصليب الاحمر — شارع السيوفي . مستوصف حركة الشبيبة الارثوذكسية — شارع اديب اسحق . مستوصف راهبات المحبة — كرم الزيتون . مستوصف بلدية بيروت — كمب الاسمر . مستوصف بلدية بيروت — الجعيتاوي . مستوصف بلدية بيروت — الكمب الابيض — مستوصف دير مار انطونيوس — شارع عبد الوهاب الانكليزي . مستوصف مار انطونيوس — الرميل . مستوصف الصليب الاحمر — الجميزة . مستوصف حماية الامومة والطفولة — حي السريان .

لمزيد من المعلومات مراجعة المركز الرئيسي لهيئة المشرفين على الهاتف ٣٢.٣٥٦

لجنة التنسيق — تتمة

والاحرار ، والمخطوفين المسلمين تطالب بهم الحركة الوطنية لاننا نعتبر ان جميع المواطنين هم مسؤولية كل الفرقاء بغض النظر عن اي انتماء سياسي او مذهبي . واذا بقيت الامور تعالج بهذا الشكل فان النتائج ستكون خطيرة ، من هنا كانت عملية التحديد بانه يجب حسم هذه المسالة ، فاما ان نريد فعلا عودة البلاد الى جو الاستقرار واما ان تكون محاولة لكسب الوقت لاهداف معينة تمهيدا لتفجير شامل ، فهذه المسالة لن نسمح بها اطلاقا .

واضاف : لقد كان هناك تجاوب اليوم حيث افرج عن ٢٣ مخطوفا من الفريقين ولكن حاجز العدلية وتر الاجواء بعد ان اصطدمت به قوات من الامن الداخلي حيث قتل احد المسلحين وللاسف رغم كل الاتفاقات السابقة بان ساعد جميع الفرقاء قوى الامن على مثل هذه المخالفات الا ان عناصر المسلحين انتشروا عندما تم تبادل اطلاق الرصاص وتم بعد ذلك الاتفاق على ان يذهب كل فريق الى منطقته لمنع المسلحين .

حوادث بيروت

وكانت العاصمة بيروت قد شهدت امس ، اطلاق رصاص بشكل محدود ، بينما انتشر مسلحون في بعض الشوارع واقاموا حواجز طيارة وخطفوا عددا من الاشخاص .

وسمع اطلاق الرصاص وصوت انفجارين كبيرين في منطقة السراي . وشوهد مسلحون يمنعون السكان بعدم التوجه الى المنطقة التجارية .

وقال بلاغ رسمي صدر امس ، ان مسلحا واحدا قتل واصيب اخران عندما اطلقت دورية من قوى الامن النار على حاجز مسلح قرب قصر العدل . وادى هذا الحادث الى تبلبل الوضع وظهور حواجز في مناطق مختلفة .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٢)

اختطاف اولاد النائب عمار الاربعة واعادتهم سالمين

اختطف امس اولاد النائب محمود عمار الاربعة لدى عودتهم من المدرسة وقد اعيدوا في المساء بعد اتصالات مكثفة ، ودون ان يتعرضوا لاي اذى .

قنبلة تدمر طائرة عسكرية في البرتغال

ذكر في لشبونة امس ان قنبلة شديدة الانفجار دمرت طائرة تابعة لسلاح الجو البرتغالي من طراز « نور اطلس » وذلك لدى توقفها في مطار بجزيرة ماديرا . وقدرت اضرار الطائرة بحوالي ٣ ملايين فرنك .

لشبونة — وصف

المطران غفرائيل الصليبي يتصل بقليلات

اتصل صباح امس سيادة المطران غفرائيل الصليبي مطران الروم الارثوذكس بالسيد ابراهيم قليلات رئيس « حركة الناصريين المستقلين » ، وتداول معه بشأن الاوضاع الراهنة ومضاعفاتها ، خاصة على الصعيد الشعبي .

وعلى الاثر ، استقبل السيد قليلات مختار محلة المصيطبة السيد ابو سعدو مجدلاني ، وعددا من ابناء المحلة المذكورة ، وعرضوا معه مسالة ايجاد منازل سكن للمواطنين الارثوذكس الذين يضطرون لترك منازلهم في بعض مناطق الاشتباكات بضواحي بيروت . ووعد السيد قليلات بتامين المساكن فورا .

دعوة أساتذة مدرسة راهبات الصليب للاجتماع

تدعو ادارة مدرسة راهبات الصليب — جل الديب بفرعيها لاجتماع اساتذتها الاحد في ١٦—١١—١٩٧٥ الساعة العاشرة والنصف صباحا ، وافتتاح المدرسة الثلاثاء في ١٨—١١—١٩٧٥ لجميع الصفوف . النقل مؤمن من جونيه حتى الدورة .

خدام يمر ببيروت ويتصل بكرامي هاتفيًا

توقف في مطار بيروت امس ، السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري لفترة قصيرة ، وهو في طريق عودته من نيودلهي الى دمشق .

وقد اتصل السيد خدام تليفونيا بالرئيس رشيد كرامي خلال توقفه القصير في المطار ، الذي استغرق اكثر من ساعة .

وعلمت « الانوار » ان الحديث بينهما تناول التطورات الايجابية للموقف في لبنان ، والجهود المبذولة لاعادة الهدوء والاستقرار ، بما في ذلك المبادرتين البابوية والفرنسية . وقد اكد السيد خدام للرئيس كرامي مجددا ، الاهمية التي تعلقها سوريا على استمراره في تحمل المسؤولية للخروج بلبنان من الازمة الراهنة وذلك بحل يرضي جميع الفرقاء ويحفظ وحدة لبنان وسيادته واستقلاله.

ورد الرئيس كرامي بانه ماض في تحمل المسؤوليات رغم العراقيل التي توضع في طريقه . واطلع الوزير خدام على الخطوات التي قطعها حتى الان في طريق ايجاد الحل السياسي للازمة الراهنة بما يحفظ حقوق الجميع ، ويحافظ على وحدة الارض والشعب .

● وذكر بيان سوري — هندي مشترك انبع في دمشق وفي نيودلهي في وقت واحد مساء امس ، ان محادثات السيد خدام مع المسؤولين في الهند شملت قضايا وامورا دولية مهمة ابرزت تشابها وثيقا في وجهات النظر السورية والهندية .

وقال البيان ، ان البلدين اتفقا على انه لا يمكن التوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ما لم تنسحب اسرائيل انسحابا كاملا من الاراضي العربية المحتلة ، وما لم تسترد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وقال البيان ، انه تم خلال هذه المباحثات عرض اوجه توسيع التعاون الاقتصادي والفني ، كما تم التوقيع على اتفاق لتطوير العلاقات الثقافية بين سوريا والهند .

واكد البلدان من جديد اهمية روح عدم الانحياز ومبادئها الاساسية وضرورة بقاء منطقة المحيط الهندي خالية من القواعد الاجنبية .

وقال البيان ، ان السيد خدام وجه الدعوة الى وزير خارجية الهند لزيارة سوريا فقبلها ، وسيتم تحديد موعد لها في وقت لاحق .

دمشق — ر ، وصف

الامير سلطان ووزير الدفاع الفرنسي يعقدان جلسة اخيرة من المباحثات

باريس — من موفد « الانوار » :

في اليوم الرابع من زيارته لباريس، عقد الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي جلسة اخيرة من المباحثات مع ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي . كما زار فرقة مدرعة في معسكر مويلون .

وقد تناولت محادثات الامير سلطان والوزير بورج توقيع عقد ينص على تدريب عسكريين ومدنيين سعوديين في فرنسا ، ومما يذكر انه يوجد في السعودية حاليا حوالي ٣٥٠ مساعدا فرنسيا ، مدنيين وعسكريين .

زيارة معسكر الفرقة المدرعة

وكان الامير سلطان قد توجه قبل ظهر امس الى معسكر مويلون الذي يبعد ٢٠ كيلومترا عن باريس . وشهد التطورات التي طرأت على فرقة مدرعة مزودة بدبابات متوسطة من طراز « أ.ام.اكس — ٣٠ » . وكذلك شاهد اللواء المدرع ٥.٦ المزود بدبابات الميدان والمدرعات البرمائية الجديدة من طراز « أ.ام.اكس — ١٠ » .

وكان الشيخ محمد علي رضا سفير السعودية لدى فرنسا ، قد اقام مساء امس الاول مادبة عشاء تكريما للامير سلطان ، دعي اليها الوفد السعودي المرافق ، وحضرها الوزير بورج وسفراء الدول العربية والاجنبية وكبار المسؤولين العسكريين بوزارة الدفاع الفرنسية .

وحضر الحفل ايضا الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، وبعض اعضاء الجالية السعودية في باريس .

الملك حسين يستقبل حسني مبارك

استقبل الملك حسين في الديوان الملكي ليل امس الاول ، السيد حسني مبارك نائب الرئيس انور السادات ، الذي وصل الى عمان امس الاول في نطاق جولة في بعض البلدان العربية وايران .

وحضر المقابلة الامير حسن ولي العهد ، والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء .

عمان — وصف ، ر

الايوبي ينهي زيارته لرومانيا

غادر السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء السوري بوخارست امس عائدا الى دمشق ، في ختام زيارة لرومانيا استغرقت اربعة ايام .

وقد وقعت سوريا ورومانيا امس اتفاقا للتعاون الاقتصادي بين البلدين، واتفاقات اخرى للمساعدة الفنية خاصة باستيراد رومانيا للفوسفات السوري .

بوخارست — ر

شركة بترول اميركية تنقل مكاتبها من بيروت الى الاسكندرية

نقلت شركة « سانتافي اورليانج كومباني » ، التي تعمل في مجال التنقيب عن البترول ، مكاتبها من بيروت الى بلدة الدخيلة ، غربي الاسكندرية .

وادى هذا الانتقال الى هجرة ثلاثين عائلة اميركية للاقامة في الاسكندرية .

محاولة لانقاذ مدينة نيويورك من كارثة مالية

سيتوجه حاكم ولاية نيويورك الى واشنطن بطريق الجو للبحث مع كبار مسؤولي وزارة المالية والبيت الابيض في برنامجه الذي يشمل ...٦٠ مليون دولار ، من اجل انقاذ مدينة نيويورك من كارثة مالية .

تاتي هذه الرحلة التي يقوم بها هو كاري حاكم الولاية وزعماء مجلس النواب فيها ، اثناء اجتماع نواب الولاية من اجل البحث في الخطة .

نيويورك — ر

■ جثمان الضحية المرحوم قبلان كسبار داخل سيارته بعد مصرعه برصاص العريف الدركي ■

■ سيارة المرحوم مدعي عام زحلة وقد تراجعت نحو درج سراي زحلة ■

وقع امس في زحلة حادث مؤسف ، ذهب ضحيته مدعي عام زحلة الاستاذ قبلان كسبار ، اثر اصابته بـ ١٥ رصاصة في مختلف انحاء جسده ، اودت بحياته على الفور .

وقد تمكن مطلق النار العريف في الدرك فيليب ابي حيدر ، الذي استخدم بندقيته الاميرية ، وهي من نوع « م ١٦ » من الفرار ، رغم ان الكمين الذي نصبه كان امام مبنى قصر العدل في زحلة ، حيث تتواجد سرية الطوارىء ، ومفرزة الشرطة القضائية .

والقاتل هو من اهالي بعلبك ، ويعمل في سرية الطوارىء . اما الضحية فهو من بلدة بشري .

تفاصيل الجريمة

وقد وقع الحادث ، اثناء وصول المدعي العام امام باب قصر العدل ، وقبل ان يترجل من سيارته ، بادره العريف الذي كان متربصا له بطلقات رصاص متلاحقة ، اودت بحياته على الفور . وقد تراجعت سيارة « المرسيدس » التي كان يقودها وهي من نوع « ٢٢٠ » ، وقفزت فوق درجات سلم قصر العدل .

اما اسباب الجريمة ، فانها تعود لخلافات بين المدعي العام والعريف منذ حوالي سنتين . حين اتهم العريف باحدى الجرائم . واثناء التحقيق معه من قبل المرحوم الاستاذ كسبار وقع خلاف حاد بينهما .

ومنذ حوالي ثمانية اشهر ، التقى العريف بالمرحوم الاستاذ كسبار وانهال عليه ضربا . واوقف بومئذ وحكم عليه لمدة سنة . الا ان المدعي العام اسقط حقه تجاهه ، وامضى الحكم جاهدا لانزال عقوبته الى ٦ اشهر .

وقد باشرت قوى الامن في زحلة مطاردة العريف فيليب ابي حيدر ، الذي تمكن من الفرار ، واعطيت اوصافه لمختلف الحواجز من اجل القبض عليه .

تشييع رسمي

تقرر ان يشيع جثمان المرحوم قبلان كسبار مدعي عام بعلبك وزحلة ، في موكب رسمي ، من محافظة البقاع الى مسقط راسه في بلدة بشري ، تتقدمه الدراجات النارية وقوة من الدرك .

حالة فرانكو في غاية الخطورة

اجريت عملية جراحية للجنرال فرانكو هي الثالثة خلال ١١ يوما بعد تعرضه لنزيف معوي حاد . وباتت حالته في غاية الخطورة .

وكان قد ذكر ان الجنرال فرانكو يعيش عن طريق التنفس الاصطناعي والات الكبد ، وذلك بعد اربعة اسابيع من اصابته بالانفلونزا . وقالت نشرة طبية صدرت في ساعة متاخرة من الليل ، ان حالة الجنرال فرانكو الذي يبلغ من العمر ٨٢ سنة خطيرة جدا ، بعد ان خضع فريق الاطباء الذين يتولى الاشراف عليه والذي يتالف من ٣٢ طبيبا على نزيف داخلي جديد المرة الثانية خلال يومين .

مدريد — ر

اجتماع المجلس — تتمة

وصرح الفاهوم ، في بيان للصحف بان المجلس المركزي سيبحث خلال اجتماعاته التطورات خلال الشهرين الاخيرين في العالم العربي والمجال الدولي فيما يتصل بالقضية الفلسطينية كالقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة منذ ايام ، وكذلك الموقف في لبنان بالنظر الى ان منظمة التحرير الفلسطينية مهتمة باحترام السيادة الاقليمية اللبنانية . كما سيبحث المجلس المركزي مسالة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي كان مقررا في تشرين الثاني ثم تاجيل انعقاده الى موعد اخر .

دمشق — وفا

طرابلس تتجه نحو تكريس اجواء الاستقرار والامن

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

التصميم على ديمومة الاستقرار والامن ، والعودة بالبلد الى اجوائه العادية والطبيعية ، كان امس الثمرة التي قطفتها طرابلس .

فنتيجة للاجتماعات المتتالية التي لا تزال تعقدها الاحزاب ، والقوى ، والهيئات الوطنية ، والاسلامية ، تقرر تسليم جميع الموقوفين قيد التحقيق في مراكز ارتباط المدينة ، الى قيادة الدرك .

وتم ذلك في ساعة متاخرة مساء ، وهم : احمد صالح كردي ، (٢٢ سنة) من الميناء المتهم في حادث صدم، واحمد ابراهيم محمد (٤٥ سنة) من يزال — عكار متهم باطلاق النار ، وحسام احمد البدوي ، (٣٣ سنة) من الميناء متهم بمحاولة قتل زوجته ، وسميح مصطفى شعيب (٤٩ سنة) وولده جمال شعيب (١٤ سنة) من الرفاعية بتهمة السرقة ، وفايد عبده سبعيني (٢٤ سنة) سوري من سكان شكا بتهمة القاء متفجرة على محل حلويات احمد العرجة ، ومحمد مرشد ناصر الدين (١٥ سنة) من الهرمل بتهمة سرقة السيارات مع عصابة ، والياس مخايل ابو دعيبس (٤٥ سنة) من سبعل بتهمة التشرد .

لجنة تنسيق

كما تقرر تشكيل لجنة تنسيق عليا، مقرها قيادة سرية درك الشمال في سراي طرابلس ، مؤلفة من العقيد يوسف سلوم قائد سرية درك الشمال ، او من يمثله ، وممثل عن الكفاح المسلح ، والسادة : عبد الله الشهال (منظمة البعث) ، والدكتور عبد المجيد ديوبي (حزب التحرر العربي) ، والمهندس عبد الله بابتي (الجماعة الاسلامية) ، ومحمد المقدم (حركة ٢٤ تشرين الديمقراطية الاشتراكية) واحمد المير (الحزب الشيوعي اللبناني) ، وفؤاد الادهمي (حزب البعث) .

ومهمة هذه اللجنة معالجة جميع الاحداث التي قد تطرأ ، وتثبيت الامن والاستقرار ، ومساعدة قوات الامن في تنفيذ المهمات الملقاة على عاتقها .

ومن جهة ثانية ، فقد تقرر زيادة عدد عناصر الدرك من اجل ان تحل محل عناصر الاحزاب المسلحة في المدينة .

هذا ، وتابعت المدينة يومها امس ، بهدوء ، ودون حدوث ما يعكر صفو الامن ، ولوحظ تكاثف السير في جميع شوارعها ، رغم انه كان يوم عطلة .

نداء للمواطنين

واذاعت اللجنة الوطنية للمساعدة والدعم ، بيانا تطلب فيه من المواطنين ضرورة الاستمرار في ممارسة الحياة الطبيعية ، ووجوب صيانة جميع المؤسسات الاقتصادية والصناعية .

واذاع نادي الجامعيين بانه قد حدد يوم الاثنين المقبل ، موعدا لحملة التلقيح في المدينة ضد الشلل ، وانه يستقبل الراغبين اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا . كما قام التجمع الشعبي في منطقة الزاهرية بتوزيع الملصقات الداعية الى رفض التقسيم ونبذ الطائفية .

وعلى شاطىء البحر ، في محلة البحصاص بالكورة ، اقدم شخصان ملثمان على اختطاف شخص يدعى جان خوري ، وحتى ساعة متاخرة من مساء امس ، لم تعرف هوية الخاطفين ولا الجهة التي توجهوا اليها مع المخطوف ، كما وانه لم يزل في عداد المخطوفين في بلدة البوار ، ولم يعرف عنهم شيء حتى مساء امس، مصطفى علي جبارة من بلدة بخعون ومحمد علي ديب من مرياطة ، وذلك رغم الجهود التي يقوم بها مكتب الارتباط الرئيسي ، والعقيد سويد .

وتردد من مصادر امنية بان يوسف الجندي ، الذي اختطف قبل شهر تقريبا ، لا يزال محجوزا لدى خاطفيه في جونية ، وان فاروق ناصر شعيب الذي فقد قبل اسبوعين قد قتل قرب مفرق سمن اب ، في جديدة المتن قبل عشرة ايام ، وان جثته دفنت مع جثة امراة عجوز في صندوق خشبي واحد .

وطالب اهل فاروق شعيب في طرابلس ، بتمكين احد اشقائه من الذهاب الى جديدة المتن للتعرف على الجثة ، وجلبها الى المدينة .

مناقشة تعديل الدستور — تتمة

الطائفية السياسية وطائفية الوظيفة، سيعرضها في مجلس الوزراء اليوم .

وكان رئيس الحكومة سيستند على توصيات لجنة الاصلاح التي اتخذتها في اجتماعها امس برئاسة الرئيس عبد الله اليافي وحضور السيد كمال جنبلاط والعميد ريمون اده والاعضاء الاخرين، ليدعم موقفه في الجلسة اليوم ، لكن المفاجأة جاءت من الطرف الاخر عندما قام الشيخ بيار الجميل في الساعة ١١،٢٥ بزيارة القصر الجمهوري وانضم الى الاجتماع في الساعة ١١،٤٠ مع الرئيس كميل شمعون، ثم عقد شمعون والجميل اجتماعا اخر ، خرج بعده الشيخ بيار وادلى بتصريح قال فيه : ان هذا البلد بلدنا ولا احد يحبه اكثر منا ، ولا احد يفهم قضيتنا بقدر ما نفهمها نحن اللبنانيين من مسلمين ومسيحيين ، وبرهاننا على ذلك تجربة الثلاثين سنة التي عشناها بالاتفاق والتفهم والتفاهم حول صيغة رائدة طرحها الفلسطينيون انفسهم حلا لقضيتهم . ولكن ما يؤسف له ان الكارثة التي حلت بنا كانت اكبر انتصار لاسرائيل ، وجعلت المسيحي مضطرا لشرح الامور التي يطمئن اليها واقول باسف عميق ان المسيحي وكثيرا من المسلمين فقدوا ثقتهم بالصيغة اللبنانية .

واضاف : خلال الثلاثين سنة الماضية لم نسمع بكلمة تقسيم او افتراق بل كنا نسمع بتوطيد الصيغة وتعميق المحبة والتعايش بين اللبنانيين واذا استمرينا في هذا الوضع دون ان نتصارح ونواجه الحقيقة فان الشك سيبقى في النفوس وستنمو فكرة التقسيم ، وما علينا الان سوى ان نسارع الى انقاذ الصيغة ونتمثل بقول قادة العرب : « اذ لم يكن لبنان موجودا لاوجدناه » .

وانتقل الجميل للحديث عن طريقة الحل فقال : انا اقول ليس بصفتي المسيحية وانما انطلاقا من لبنانيتي ان اساس المشكلة واساس المعضلة هو خوف الاقليات ، وخوف الاقليات هو الذي اوجد قضية الشرق الاوسط ، ومشكلتنا في لبنان هي ان المسيحي الذي بدأ يطمئن في الفترة الماضية ، عاد بين عام ١٩٧٠ و ١٩٧٥ الى خوفه لا بل بدأ يزداد خوفا ، وبدأت ثقته بالصيغة تنهار . واقول بكل اخلاص ان اكبر خدمة للبنان وللعرب والاسلام هي اعطاء الاطمئنان الروحي للمسيحي ، وعندما يزول خوفه يصبح في طليعة العروبيين ..

واضاف : ان الحوار لا يفرض بالقوة ، بل ان التغيير ياتي بارادة الجميع ، ولا يمكن ان نشترع في اجواء كالتي نعيشها من ضياع الامن والسيادة . واقول ان لبنان مريض لا يتحمل اجراء العملية قبل ان يشفى .

وتابع : نحن ضد التقسيم ، ولاننا ضده ننبه اليه ، ولكن كيف نريد من المسيحي مرغما ومكرها ان لا يفكر بالتقسيم عندما لا يستطيع ان يعيش مع فئة من الفئات . والاجواء التي عشناها سببها الغريب ، وهو سبب بعث التقسيم الذي نحن ضده ، وتطالب بازالة الاسباب التي تدفع الى التقسيم .

نسف المعامل

وانتهى الى القول بان الحرمان لا تكون معالجته بنسف المعامل والمؤسسات ولا بالثورة التي ادت الى هجرة رؤوس الاموال والقضاء على المبادرة الفردية التي كانت ثروة لبنان .

بيان للكتائب

وفي المساء اصدر المكتب السياسي لحزب الكتائب البيان الاتي :

ان حزب الكتائب اللبنانية بعد الاطلاع على ما سمي توصيات لجنة الاصلاح السياسي ، يعلن ما يلي :

١ — ان الحزب كان ولا يزال يعتقد ان لالغاء الطائفية في لبنان سبيلا واحدا هو علمنة الدولة .

٢ — ان علمنة الدولة هي اختيار حضاري لا يمكن اجتزاؤه ولا مسخه ، وهي وحدها تشكل الضمان المقبول لمؤسسة الحرية في لبنان .

٣ — ان الكتائب تصر على ان المقياس العملي لارادة تخطي الطائفية هو في اعتماد المبادىء العلمانية ، ووضع التشريعات التطبيقية لها، وليس في الغاء مواد دستورية ، ونصوص قانونية دون اي بديل ايجابي لها .

٤ — ان الكتائب كانت منذ نشأتها ولا تزال ، وستظل ، تسعى الى تحقيق علمنة الدولة ، حسب المفهوم العلمي التقدمي الحديث ، ايمانا منها بان الحرية هي رسالة لبنان ، وقدره، ومرتجى شعبه .

٥ — تعتبر الكتائب ان التوصيات التي قيل ان لجنة الاصلاح السياسي المنبثقة عن هيئة الحوار اتخذتها بغياب اي ممثل عن الكتائب ، ودون موافقتها خارجة عن صلاحيات اللجنة التي لا تتمتع باية صفة تمثيلية او تقريرية شرعية ، وليس لها اي وضع قانوني .

٦ — ويرى الحزب ، منعا لاي التباس او اشكال وما دامت الحكومة قد وضعت يدها على المواضيع السياسية المطروحة ، وما دام المجلس النيابي في دورة انعقاد عادية ، فانه يعود لهما ، اي الحكومة والمجلس بما لهما سلطتان دستوريتان التصدي لهذه المواضيع ، بشكل عملي ، ضمن الاصولية الديمقراطية .

٧ — يعتقد الحزب ، ان الاصلاح ليس عملية سلبية، اي انه لا يقوم على الغاء نص ، او ابطال قاعدة ، بقدر ما يقوم على وضع تشريع ، واقرار مبدأ ، تنبيها لحالة وطنية واجتماعية راهنة . وهكذا فان النص لا ينشىء الحالة بل يعلنها .

٨ — وينبه الحزب الى ان طريقة الامر الواقع ليست هي الطريقة المناسبة للحوار والتفاهم ، وبالتالي فلا يسعه الا ان يرفض هذه الطريقة التي اتبعتها لجنة الاصلاح السياسي بنية اعلان توصيات معينة قبل انعقاد مجلس الوزراء ، وذلك بدليل تقديم موعد اجتماع اللجنة ، الذي كان مقررا اليوم السبت ، وجعله امس الجمعة .

٩ — ان الحزب يتابع بكل ايجابية تعاونه مع جميع الفرقاء في سبيل عودة الامن والهدوء الى ربوع البلاد ، وتوطيد سيادة الدولة ، وفرض حكم القانون .

اليافي في القصر

وفي الساعة الخامسة قام الرئيس عبدالله اليافي بزيارة القصر الجمهوري ودام اجتماعه مع الرئيس فرنجية حتى الساعة السادسة والربع .وعلم ان اليافي قام بمسعى لحصر الخلاف في وجهات النظر بين القصر والسراي، والتركيز على ضرورة التعاون والتفاهم بين رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة لان الخلاف في هذا الشأن ينعكس على الاوضاع في البلد الذي لم يعد يحتمل استمرار المأساة .

وقد عرض الرئيس اليافي لرئيس الجمهورية اعمال لجنة الاصلاح السياسي ، مؤكدا ان اللجنة ليس لها صفة تشريعية وان الامر يعود الى الحكومة ومجلس النواب ، وقال ان رئيس الحكومة سيطرح مقترحات للاصلاح السياسي في مجلس الوزراء متمنيا ان يصار الى اجراء حوار للوصول الى حل سريع يزيل اسباب المحنة .

واشار اليافي الى ما يجري في البلاد من اعمال خطف وطلب من رئيس الجمهورية ان يمارس ضغطا على بعض الفئات لا تلتزم باتفاقات وقف النار وازالة المظاهر المسلحة بعد التحسن الذي طرأ على وضع الامن .

وبعد انتهاء الزيارة سئل الرئيس اليافي عن انطباعاته فاجاب : شعرت ان رئيس الجمهورية منفتح تماما على كافة المواضيع التي يجب معالجتها اساسا ، ومتفهم لكافة القضايا ، ومستعد للحوار .

واضاف الرئيس اليافي ، ان الرئيس فرنجية قال بالحرف : فتشوا كل المواضيع ، وانا مستعد لذلك بمواجهة صافية وقلب مفتوح .

اليوم الثاني — تتمة

بزيارة الشيخ خليفة ، وقالت ان محادثات الامير والشاه ستتناول اساسا مسالة الامن في الخليج والقضايا البترولية والعلاقات الثنائية .

وقالت ان ايران ابلغت قطر انها مستعدة لان تقدم اليها كل المساعدات الاقتصادية والفنية والتجارية التي قد تحتاجها . واشارت هذه الاوساط الى ان ٣٠ الف ايراني يعملون في قطر ، حيث اقامت ايران مركزا لتنشيط التجارة في جنوب الخليج .